Ministry of Higher Education
and scientific Research
University of Thi Qar
College of Education for Humanities

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ذي قار
كلية التربية للعلوم الانسانية

# مجلة كليّة التربية للعلوم الإنسانيّة

## مجلة علمية فصلية محكمة تصدرها كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ذي قار

ISSN:٢٧٠٧-٥٦٧٢

المجلد ( ١١) العدد (٤) ٢٠٢١

جامعة ذي قار – – كلية التربية للعلوم الانسانية- مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية
utjedh@utq.edu.iq

## هيأة التحرير

**أ.د انعام قاسم خفيف**
**رئيس هيأة التحرير**

**ا.م.د احمد عبد الكاظم لجلاج**
**مدير التحرير**

| ت | الاسم | الجامعة | الاختصاص |
|---|---|---|---|
| ١ | أ.د. سعد علي زاير | جامعة بغداد | طرائق تدريس |
| ٢ | أ.د. مصطفى لطيف عارف | جامعة ذي قار | اللغة العربية |
| ٣ | أ.د. حيدر حسن اليعقوبي | جامعة كربلاء | علم النفس |
| ٤ | أ.د. عماد ابراهيم داود | جامعة ذي قار | اللغة الانكليزية |
| ٥ | أ.د. صلاح الدين احمد | جامعة عمان | علم النفس |
| ٦ | أ.د. حسام الدين جاد الرب احمد | جامعة اسيوط | الجغرافية |
| ٧ | أ.د. عثمان برهومي | جامعة صفاقس/تونس | التاريخ |
| ٨ | أ.م.د. حيدر عبد الجليل عبد الحسين | جامعة ذي قار | التاريخ |
| ٩ | أ.د. فاضل عبد الزهرة مزعل | جامعة البصرة | ارشاد تربوي |
| ١٠ | أ.م. انتصار سكر خيون | جامعة ذي قار | الجغرافية |

## المحتويات


| ت | اسم الباحث و عنوان البحث |
|---|---|
| ١ | شعرية الصور المشابهة في كتاب نثر الدر في المحاضرات لأبي سعيد الآبي (ت ٤٢١هـ).<br>أ.د. حسين علي الدخيلي م.م سعاد علي جبر |
| ٢ | الإيواء والكفالة بين النص القرآني والموروث الروائي دراسة تحليلية ( ايواء ابي طالب للنبي أنموذجا )<br>م.د أحمد فاضل عجيمي |
| ٣ | قرار التصويت والاجماع الخاطئ للناخب العراقي دراسة عن الانتخابات النيابية في العراق لعام ٢٠١٨<br>ا.د ابراهيم مرتضى الاعرجي م.د عبد الخالق خضير عليوي |
| ٤ | معركة نيقوبوليس عام ١٣٩٦ ونتائجها<br>أ. د علي حسين نمر م. فاطمة عبدالجليل ياسر |
| ٥ | اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحوضبط الذات لدى ألاطفال من خلال الاركان التعليمية<br>م.د. سعاد عبدالله داود الزاملي |
| ٦ | المرأة في بعض مجموعات هادي الربيعي الشعرية<br>محمد يحيى حسين الثرواني |
| ٧ | التوظيف المعجمي والسياقي لفهم المفردة القرآنية عند حاج حمد<br>أ.د . رعد هاشم عبود م.م. نرجس عبد الرضا حسين |
| ٨ | الحوار الاستفهامي في مسرحية الحسين ثائرا دراسة نحوية بلاغية |

| | |
|---|---|
| | ا.د سيد حسين سيدي عقيل فرحان دعيم |
| ٩ | النشاط السياسي والفكري لحسن تقي زادة في ايران عهد رضا شاه<br>أ.د طيبه خلف عبد الله م.م: ماجد مطر عباس |
| ١٠ | فاعلية برنامج ارشاد جماعي( معرفي– سلوكي) في تغير معتقدات التحكم لدى عينة من طلبة الاقسام الداخلية في جامعة سومر<br>ا.د. عبد السجاد عبد عبد السادة م.م. هدى تركي عبد الجبار |
| ١١ | قضية الطبع والصنعة بين النقاد المشارقة والاندلسيين – دراسة موازنة<br>أ.د. عباس جخيور سدخان الباحثة : إسراء حسن |
| ١٢ | مكانة العلة وأهميتها في الفقه<br>أ.م.د. عقيل رزاق نعمان الباحثة : رشا علي عيسى |
| ١٣ | استراتيجية الصراع وحركية الحدث في نصوص (عباس منعثر)المسرحية (مونو) اختيارا<br>م. م: زهراء كريم حسن أ. د. احمد حيال جهاد |
| ١٤ | أثر الامام الحسن بن علي ( عليه السلام) في التمهيد<br>للنهضة الحسينية<br>م . م وسن عبد الامير حمود |
| ١٥ | **أثر السيد محمد سعيد الحبوبي (١٨٤٩–١٩١٥) ودوره في تحشيد عشائر المنتفك لمواجهة الاحتلال البريطاني**<br>م.د. مسلم عوض مهلهل |
| ١٦ | Enhancing EFL Non-Native Speakers' Communicative Skills, Grammatical Competence and Pronunciation Using Mobiles<br>م . م امال صبار جليد م . م احمد ابراهيم الطيف |

| | |
|---|---|
| Factive and Non-Factive Verbs in Selected M.A. Theses of College of Education (Ibn-Rushd) for Human Sciences (٢٠١٥-٢٠٢٠) A Syntactico-Semantic Study<br>Asst. Prof. Huda Abed Ali Hattab<br>Nabeel Ibraheem Abed-Alwhaab | ١٧ |
| In Search for the Villain in Herman Melville's "Billy Budd,<br>**احمد هاشم عباس** | ١٨ |

# سياسة باكستان الداخلية والخارجية من خلال جريدة العراق

## ١٩٧٩-١٩٨٨

# Internal and External Policy Through Pakistan by Al-Iraq Journal (1979-1988)

ا.م.د سباة طلال ياسين sabah talat yasain

قسم التاريخ- كلية الاداب- جامعة البصرة- العراق

-College of literature- university of Basrah – Basrah- Iraq
Department of History

sibla.talal@uobasrah.edu.iq

الكلمات المفتاحية: ذو الفقار علي بوتو ، محمد ضياء الحق، حزب الشعب، النظام العسكري ، السند، الاحكام العرفية ، استعادة الديمقراطية

Keywords: Zulfiqar Ali Bhutto, Muhammad Zia-ul-Haq, the People's Party, the military regime, Sindh, martial law, restoring democracy

**الخلاصة**

عدت المدة من عام ١٩٧٩ -١٩٨٨ من المراحل المهمة في تاريخ باكستان فتناولت جريدة العراق موضوعات مختلفة عن باكستان منها إعدام ذو الفقار علي بوتو في ٤نيسان ١٩٧٩ فضلاً عن تطور البرنامج النووي الباكستاني خلال تلك السنوات وسيطرة محمد ضياء الحق على السلطة وتنفيذ إحكامة العرفية وتحدي الاحزاب لسلطتة في مقدمتهم حزب الشعب الباكستاني وتجمع إحزاب المعارضة ضدة وضد حكمة العسكري ،وانطلاق الكثير من المظاهرات ضده ،إضافة الى تناول الصحيفة علاقات باكستان مع الدول الاجنبية والعربية .

**Abstract**

**The period from 1979-1988 was considered significant regarding practical periods in Pakistan. Al-Iraq newspaper covered various topics about Pakistan, including the execution of Zulfiqar Ali Bhutto on April 4, 1979, as well as the Pakistani nuclear program during those years. Moreover, it covered 'Muhammad Zia al-Haq's' controlling of power. Also, the implementation of martial law, and the parties 'challenge to his authority, foremost among them the Pakistan People's Party. The opposition parties gathered against and against 'Hikmat Al-Askari'. Demonstrations were launched against Muhammad Zia al-Haq's'. Furthermore, the newspaper was discussing Pakistan's relations with foreign and Arab countries.**

**المقدمة :-**

**تأتي أهمية دراسة جريدة العراق كونها حوت مواضيع كثيرة عن باكستان خلال المدة (١٩٧٩-١٩٨٨) لم تتحيز الصحيفة الى باكستان كونها دولة مسلمة اذ انها نشرت المواضيع بكل تجرد بل وحتى نشرت مواضيع تتعلق بالهند , شملت بشكل عام مواضيع تتعلق بالشأن الداخلي السياسي في باكستان , جرى تحديد عام ١٩٧٩ بداية للبحث وهي السنة التي أعدم فيها ذو الفقار علي بوتوفي حين حددت عام١٩٨٨ نهاية للبحث كونة العام الذي قتل فيها محمد ضياء الحق في حادث تحطم الطائرة .**

**درست الجريدة معظم التطورات السياسية الداخلية والعلاقات الخارجية منها العلاقة مع الولايات المتحدة الامريكية والعلاقة مع الهند والصين والدول العربية وخاصة الدول الخليجية , والبرنامج النووي الباكستاني وتطورات الموقف في كشمير , بيد انها كتبت ايضا عن اعدام ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء السابق والموقف الدولي الذي تلا ذلك ,وشرحت الجريدة في اعدادها التي غطت تلك المدة تطبيق الاستفتاء الشعبي الذي ارادة محمد ضياء الحق وحركة استعادة الديمقراطية ونشاط حزب الشعب الباكستاني وتحديه للحكم العسكري للجنرال محمد ضياء الحق وما رافق ذلك من عمليات إعتقال ضد كل المعارضين لحكمة العسكري .**

**أولاً:- <u>الوضع السياسي في باكستان ١٩٧٠ -١٩٧٩</u>**

**في آواخر عام ١٩٧٠ جرت انتخابات تأسيسية الجمعية الوطنية بهدف وضع دستور للبلاد وفاز حزب رابطة عوامي في الانتخابات في باكستان الشرقية بأغلبية المقاعد , ورفضت الحكومة التي كان رئيس وزرائها ذو الفقار علي بوتو[١] نتائج الانتخابات وارادت ان تمسك الامور بيدها فأعلنت حكومة باكستان الشرقية إضراباً تزعم الاضراب الشيخ مجيب الرحمن[٢] في محاولة من محمد يحى خان[٣] لانهاء الازمة الدستورية فدعا في ٧ آذار ١٩٧١ الى انعقاد الجمعية الوطنية لأنهاء الازمة الدستورية في البلاد فرد عليه الشيخ مجيب الرحمن بأن عقد مؤتمراً صحفياً وجه فيه نداء الى الاحزاب السياسية في دكا لتوحيد قوى المعارضة ضد حكومة يحى خان وفي ٢٥ آذار ١٩٧١ تم القاء القبض على مجيب الرحمن وأصدرمحمد يحى خان أمرا بإستخدام القوة لفرض النظام وأعادة الاوضاع الى ماكانت علية فأندلعت الحرب الاهلية في باكستان الشرقية وايدت الهند الجماعات الانفصالية في باكستان الشرقية وقامت الهند في الاول من تشرين الثاني بقطع خطوط السكك الحديدية اضافة الى اغلاق ميناءين رئيسيين على خليج البنغال والقصف الجوي الهندي حيث دمرت طائرات هندية مواقع للجيش الباكستاني مع طائرات باكستانية إمام هذه الاوضاع ما كان أمام الجيش الباكستاني الا الاستسلام , ووقع الجنرال نيازي قائد الجيش الباكستاني وثيقة الاستسلام [٤]**

**خلال هذه الظروف تسلم حزب الشعب الباكستاني [٥] السلطة بتولي ذو الفقار علي بوتو السلطة في عشرين كانون الاول ١٩٧١ بعد إداءة اليمين الدستورية كأول رئيس مدني يستلم السلطة في باكستان وكان ذو الفقار علي بوتو منذ بداية عهده ضد المؤسسة العسكرية وقال ان المؤسسة العسكرية حرمت باكستان وقهرت الشعب وقوانين الطوارىء حرمت البلاد من دستورها وعادت الى قانون الاستقلال الهندي عام ١٩٤٧ م [٦]**

**وقد واجهت باكستان أوضاعا أقتصادية سيئة بسبب سياسة بوتو الداخلية وتبنية الاشتراكية الاسلامية وأرتفعت تكاليف المعيشة وأزدادت البطالة وأنقطعت المساعدات الامريكية بسبب البرنامج النووي الذي طوره بوتو بالتعاون مع فرنسا [٧] في آذار عام ١٩٧٧ أجرى بوتو إنتخابات فاز بها حزب الشعب الباكستاني بأغلبية المقاعد في الجمعية الوطنية الا ان حزب التحالف الوطني رفض نتائج الانتخابات وطالب بإعادتها واتهمت الحكومة بالتزوير في ظل هذه الظروف أعلنت حكومة ذو الفقار علي بوتو الاحكام العرفية في المدن الكبرى مثل كراتشي ولاهور وحيدر آباد الا ان حركة**

**الاحتجاج أستمرت بالتزايد وقتل العديد من المحتجين واعتقل بعض رجال المعارضة كان ابرزهم السياسي والعسكري أصغر خان ومولانا مفتي محمود وفتح الرحمن زعيم الجماعة الاسلامية .**

**وأزدادت الازمة بالتفاقم بين الحكومة والمعارضة لاسيما بعد محاولة أصغر خان كسب الجيش الى جانب المعارضة ورفض الجيش الاوامر بإطلاق النار على المتظاهرين وبعد ان فقد ذو الفقار علي بوتو السيطرة قاد محمد ضياء الحق[٨] رئيس الاركان الذي نصبه ذو الفقار علي بوتو أنقلابا عليه في ١٥ تموز ١٩٧٧ ,(عرف بالانقلاب الابيض) وتركزت اعداد صحيفة العراق على قضية محاكة ذو الفقار علي بوتو إذ أصدرت المحكمة قراراً بأعدامه يوم ٤شباط ١٩٧٩ كما اعتقل مسؤولين آخرين من حزب الشعب الباكستاني خلال مداهمة منازلهم من قبل قوات الامن وذلك بناءً على أوامر صدرت من قبل الفريق محمد ضياء الحق بإعتقال أي شخص يعترض على قرار المحكمة العليا بخصوص الاستئناف الذي تقدم به ذو الفقار علي بوتو ضد الحكم الصادر بأعدامة [٩]ودافع عنه المحامي يحيى بختيار وقدم طلب وقف تنفيذ الحكم للحيلولة دون احتمال شنق موكلة في أي يوم بعد ١٤ شباط , وكان قرار المحكمة جاء بأغلبية صوت واحد , وليس كما ذكر بموافقة خمسة ضد أثنين وكان قضاة محكمة البنجاب االاربعة ومن بينهم وزير العدل أنور الحق قد وافقوا على رفض أستئناف بوتو , أما القضاة الثلاثة الاخرين الذين مثلوا مقاطعات باكستان الاخرى فقد أرتأوا تبرئة ساحته , وكان ذو الفقار علي بوتوفضل الاعدام شنقا على الاعتراف بالتهم الموجهه اليه كما انه طلب الالتماس من محمد ضياء الحق الا إن ذلك كان بدون جدوى[١٠].**

**أعلن جميس كالاهان ( JamesCallaghan)رئيس الوزراء البريطاني في مجلس العموم خلال السنوات (١٩٧٦-١٩٧٩ ) انه ناشد الفريق محمد ضياء الحق بالعفو عن ذو الفقار علي بوتو والابقاء على حياته , كما صدر قرار مماثل من الجمهورية الفرنسية جاء فيه ان الرئيس الفرنسي فاليري ديستان ( Valery Destaing) بعث برسالة الى الرئيس الباكستاني الفريق أول محمد ضياء الحق ناشده فيها بالحاح في العفو لصالح ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان السابق وقال المتحدث بإسم الحكومة ان حكومته قامت مرتين بمساع في هذا الشأن كان من بينها تدخل قسطنطين كارامنليس( konstantinos Karamanlis ) رئيس الوزراء اليوناني شخصيا في آذار الماضي لدى الحكومة الباكستانية لصالح بوتو .**

**خلال إجتماع في العاصمة الدنيماركية كوبنهاكن في ٦ شباط ١٩٧٩ طالب رؤساء وزراء كل من السويد والنرويج والدنمارك من الحكومة الباكستانية بتخفيف حكم الاعدام الصادر ضد ذو الفقار علي بوتو وعدد من الشخصيات الباكستانية الاخرى. إما الموقف الهندي فقد رفض رئيس وزراء الهند موراجي ديساي ( rargi Desai)[١١] التعليق على قرار المحكمة العليا قائلا ( ان الامر يتعلق بالشؤون الداخلية لباكستان ) ووجه كاريوري تاكور( Kariori Thakur) احد أعضاء حزب جاناتا الهندي فقد وجه رسالة الى الفريق ضياء الحق في ٥شباط ١٩٧٩يناشدة بتخفيف حكم الاعدام الصادر بحق بوتو , كما بعث رئيس وزراء تركيا بولنا جويد في ٦ شباط ١٩٧٩الذي كان موقفة مختلفا عن بقية رؤساء الوزراء فقد بعث ببرقية ايضا طالب فيها بالعفو عن بوتو كما ابدى استعدادة لقبول استضافة بوتو وتقديم الضمانات الكافية لابقاءه بعيدا عن النشاطات السياسية [١٢]**

**أما موقف الامم المتحدة من اعدام بوتو فقد عبر عنه الدكتور كورت فالدهايم ( Kurt Faldheim) الامين العام للامم المتحدة خلال السنوات (١٩٧٢-١٩٨١) ببعثة رسالة الى الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق وكان كورت فالدهايم قد توسط مرتين لدى الرئيس محمد ضياء الحق منذ عام ١٩٧٨ [١٣] وقال كورت فالدهايم ( انه يأسف لقرار قادة باكستان تجاهل المناشدات والنداءات الدولية )[١٤]**

**إما الموقف السوفيتي فقد تمثل برئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى وهو ليونيد برجينيف ( Leonid Brezhnev) نداء الى الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق بإظهار الرحمة والعطف تجاه ذو الفقار علي بوتو وقال ( إن جوهر التهمة داخلية محضة تخص باكستان ولكن أسترشاداً بأسباب انسانية الطابع بصورة بحته لدي الامل بأنكم سوف تعتبرون من الممكن الحفاظ علي حياة ذو الفقار علي بوتو )[١٥] أما موقف حزب الشعب الباكستاني فقد وصفت اللجنة المركزية للحزب قرار المحكمة العليا بأنه مهزلة كما وجهت نداء أهابت به الضمير العالمي لانقاذ رئيس وزراء باكستان السابق[١٦] ولسوء حظ ذو الفقار علي بوتو فقد توفي علي مأمون أحد محامين هيئة الدفاع وكان علي مأمون قدم معلومات قيمة الى يحى بختيار رئيس مستشاري بوتو في قضية الدفاع الذي واجه حكما بالموت وقد أثرت وفاة علي مأمون على إستراتيجية الدفاع عن ذو الفقار علي بوتو [١٧]**

**الا انه رغم وفاته فقد وافقت المحكمة العليا الباكستانية على طلب تقدم به محامي ذو الفقار علي بوتو للاستماع الى التماسهم بشأن حكم الاعدام الصادر ضد بوتو وكان المحامون قد قدموا التماسهم يوم ١١ شباط ١٩٧٩ والذي عد المحاولة الاخيرة لانقاذ حياة رئيس الوزراء ففي حالة إقناع المحكمة العليا بطلب المحامين فأنه ستتم إعادة ملفات القضية إما إذا لم تقتنع فأن بوتو سيواجه حكم الاعدام [١٨] وقد وافقت المحكمة العليا يوم ١٤ شباط على الطلب الذي تقدم به محامو ذو الفقار علي بوتو وحددت يوم ٢٤ شباط لسماع طلب الاستئناف الا ان ذلك لم يأتي بنتيجة وبهذا فقد ذو الفقار علي بوتو أي أمل بالعفو عنه وكان بإنتظار حكم الاعدام في سجن روالبندي وانه اعطي المواد اللزمة لكتابة وصيته[١٩]**

**كان ذو الفقار علي بوتو يعرف ان نظام محمد ضياء الحق سينهي حياته وقال [ لن اتخلى عن شعبي وسأعمل على مواصلة مهمتي التي بدأتها رغم معرفتي بأن الجنرال ضياء الحق سيقتلني ] [٢٠] وفعلا نفذ حكم الاعدام بحق ذو الفقار علي بوتو يوم ٤ نيسان ١٩٧٩ داخل السجن المركزي في روالبندي ١٩٧٩[٢١] وكانت آخر كلماته وهو في طريقة الى المشنقة يألهي ساعدني أنني بريء وتم نقل جثمانه على طائرة خاصة الى مدينة ناوديرو مسقط رأس رئيس الوزراء السابق , وكان مماكتبة في وصيتة انه لايريد مظاهرات تنديدا بمقتلة لانه لايريد التسبب في سفك دم أحد ان الحكم سينفذ علي اي حال وانه لايريد ان يصاب احد بأذى [٢٢] يبدوا للباحث ان ذو الفقار علي بوتو كان يفكر في شعبه ولايريد ان يموت احد او يتأذى بسبب اعدامه وهذا يدل على حرصة على شعبه ومحبته له .فكان يعرف مسبقا ان الشعب الباكستاني لن يسكت بأعدامه فكان يحب الشعب محبه الاب على أولاده. وبأعدام بوتو أصبح اول رئيس وزراء يعدم في باكستان .**

**كان إعدام ذو الفقار علي بوتو هي اختبار رئيس للنظام العسكري فكان شخص ذو الفقار علي بوتو هو العقبة الرئيسية التي تقف بين الدكتاتورية العسكرية والاستقرار السياسي مهما كان الاستقرار مؤقتا وكان الامر بسيطا في فوزه بأي انتخابات ديمقراطية فالشيء الذي كان يفزع قادة الجيش كان يتمثل ببوتو فكان يمثل بانه بديلا ممكنا للحكم العسكري [٢٣] من جانبه محمد ضياء الحق لم يكن ينظر الى اعدام بوتو نهاية العملية بل ينظر اليها انها بدايتها [٢٤]**

**انطلقت التظاهرات في ست مدن باكستانية شارك فيها خمسة الآلف شخص يحملون لافتات تندد بأعدام بوتو كما قام المتظاهرون بالاشتباك مع قوات الشرطة وإحراق السيارات وقذف افراد الشرطة بالحجارة هذه الاحداث أدت الى اعتقال ١٦٠ شخص في إقليم السند خلال التظاهرات التي شهدها الاقليم كما أعتقل في البنجاب يوم خمسة نيسان ١٩٧٩ احدى عشر شخص بضمنهم عدد من مسؤولي الامن خلال فترة بوتو[٢٥].**

**خرج الآف المصلين في الهند عقب صلاة الجمعة يوم ٦ نيسان ١٩٧٩ في تظاهرات احتجاجا على اعدام بوتو كما تظاهر آخرين امام السفارة الباكستانية في العاصمة الهندية نيو دلهي , اما الوضع في القطاع الغربي من كشمير فقد احرق الطلبة جمعية موالية للرئيس محمد ضياء الحق وهاجم المتظاهرين اعضاء الجمعية ورموا قسماً من منهم في النهر كما احرقوا مقراً للمراقبين الامريكان وكان هتاف المتظاهرين ضد عملاء المخابرات الامريكية الذين شاركوا في جريمة قتل بوتو وتم احراق ثلاثة اشخاص حتى الموت داخل الجمعية [٢٦] لم تستطع إجراءات واحكام محمد ضياء الحق العسكرية النيل من الشعب المحب لرئيس وزراءه الذي حكم عليه بالاعدام بأوامر عسكرية .**

**أعلن الفاتيكان عن الاسف والحزن العميق لإعدام ذو الفقار علي بوتو كما اعربت دولة قطر عن اسفها كذلك في بيان صدر عن الديوان الاميري عن عمق الاسف والحزن عن اعدام ذو الفقار علي بوتو رغم تكرار مناشدات دول العالم وقادته للابقاء على حياته التي كرسها لخدمة القضايا الانسانية وكانت مواقفه مشرفة في القضايا العالمية العادلة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية , كما اعربت إيطاليا عن أسفها وحزنها العميق لتنفيذ حكم الاعدام لرئيس وزراء باكستان السابق جاء ذلك في بيان رسمي صدر عن مكتب الرئيس الايطالي (( أن رئيس الجمهورية الايطالية ساندروابيرتين كان قد تقدم بطلب التماس الى الرئيس الباكستاني ضياء الحق في شباط الماضي بالابقاء على حياة بوتو[٢٧]**

**كذلك كان لبنغلادش موقف من إعدام بوتو فقد وصفوا الاعدام بانه مأساة كبيرة شهدها العصر الحديث وطالبوا بالحفاظ على افراد عائلة بوتو,كما اعلنت الحكومة التونسية اسفها العميق للنهاية الالمية التي لقيها بوتو [٢٨] ولجأ بعض السياسيين الى الهجرة ومن هؤلاء قادة الاحزاب السياسية فقد غادر مولانا المودودي [٢٩] مؤسس الجماعة الاسلامية مع نائبة غفور أحمد السكرتير العام وغازي حسين أحمد قد غادروا الى الولايات المتحدة الامريكية يوم ١٩٧٩/٥/٢٦ , كما سافر الى لندن يوم**

**١٩٧٩/٥/٢٧ مارشال الجو المتقاعد (أصغر خان) رئيس حزب تحريك أستقلال ,كما ان السردار عطا وهو شخصية سياسية من بلوشستان ذهب الى الولايات المتحدة الامريكية لإجراء فحصوات طبية [٣٠] رغم سفر قادة الاحزاب الباكستانية الى الخارج الا ان بناظير بوتو( Benazir Bhutto) [٣١] تحدت الاحكام العرفية وألقت كلمة يوم الاول من ايلول ١٩٧٩ مما عرضها الى الانتقاد الكبير من الحكومة العسكرية وهذا ما جعلها في موقف مسائلة امام القضاء الباكستاني لعدم التزامها بتوقف القاء الكلمات [٣٢]**

**وعندما كان ذو الفقار علي بوتو وزيراً للخارجية فقد أهتم بتأسيس هيئة الطاقة الذرية الباكستانية منذ عام ١٩٥٥ وأعلن قائلاً ( إذا ما أمتلكت الهند القنبلة النووية فأننا سنأكل الحشائش وأوراق الشجر بل حتى سنجوع الى ان نمتلك قنبلتنا نحن) لقد كان الخيار النووي حيويا لباكستان لعدة أسباب منها [٣٣]**

**١- لمعادلة الخيار النووي الهندي ( الموجه ضد باكستان)**

**٢- ان الهند تعد عدوا تاريخيا لباكستان وبأمكانها ان توثر على وجودها وكانت تجربة إنفصال بنغلادش لاتغرب عن بال باكستان بل ما تزال حاضرة .**

**إضافة الى ان ذو الفقار علي بوتو كان يلح دائما الى وجوب امتلاك باكستان برنامج نووي خاصة بعد ما قامت الهند في تجربة تفجير أول تجربة نووي عام ١٩٧٤ [٣٤] وفي مساعي ذو الفقار علي بوتو لتطوير البرنامج النووي زار ذو الفقار علي بوتو باريس عام ١٩٧٦ في قصر الاليزية وتم التوقيع على الاتفاقية الفرنسية – الباكستانية بعد ثلاث سنوات من المفاوضات نصت على تزويد فرنسا باكستان بمختبر لمعالجة البلاتونيوم , كما عقد اتفاقية مماثلة مع الصين لمنحة تسهيلات في القدرات النووية , وهدد بوتو من تطويرة برنامج باكستان النووي من قبل هنري كيسنجر[٣٥] الذي هدده وقال له( إذا واصلت باكستان برنامجها النووي واهانه الذكاء الامريكي بقول ذو الفقار علي بوتو انه يريد النووي لاحتياجات الطاقة في باكستان ان واصل ذلك سنجعل منك مثالاً مروعاً)[٣٦]**

**في اثناء حضور الاجتماع التحضيري لقمة دول عدم الانحياز المنعقد في هافانا ٢ ايلول ١٩٧٩ فأجتمع وزير خارجية الهند مع المستشار الباكستاني لشؤون الخارجية آغا شاهاني حيث**

**حضرا الاجتماع وبعد الاجتماع قال وزير الخارجية الهندي ان آغا شاهاني أبلغه (ان الانباء التي تحدثت عن صنع باكستان قنبلة نووية لاأساس لها ) [٣٧] وفي ٣ أيلول ١٩٧٩ بعث الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق الى رئيس وزراء الهند شاران سنغ تتعلق ببرنامج الطاقة النووية في باكستان وكانت الهند قد رحبت بأي بلد يقوم بأستخدام الطاقة للاغراض السلمية .[٣٨]**

**وفي ٧ ايلول ١٩٧٩ قال الرئيس محمد ضياء الحق الذي شارك في اجتماعات قمة هافانا ( انه عرض اقتراحاته لوقف الاتهامات المتبادلة بين الهند وباكستان حول النوايا النووية لكل منهما , كما انه أقترح قيام الهند وباكستان بإجراء تفتيش متبادل في المنشئات النووية لكل منهما إضافة الى إصدار إعلان مشترك يؤكد عدم رغبتهما إنتاج أسلحة نووية ) [٣٩] في السياق ذاته اعلن محمد ضياء الحق من فرانكفورت في ٩أيلول ١٩٧٩ ( إن بلاده لاتنوي انتاج القنبلة الذرية واكد على الاستخدام السلمي للطاقة النووية )[٤٠] وأكد ان الحملة الاعلامية ضد باكستان بهذا الخصوص تأتي بتأثير من الاوساط الصهيونية [٤١] وأكد الرئيس محمد ضياء الحق في ٢٣أيلول ١٩٧٩ ان بلادة ملتزمة بالتكنلوجيا النووية للاغراض السلمية وأضاف ان اعتراضات من امريكا ودول أخرى حول الموضوع فقال ( إن تصميم باكستان على تطوير التكنلوجيا النووية مسألة لاتقبل الحلول الوسط تحت أية ظروف ) وأضاف ( إذا أضاعت باكستان الفرصة المتاحة لها الان فأنها لن تحصل عليها أبداً في المستقبل ) [٤٢]**

**هذا ما اوضحه محمد ضياء الحق عند زيارته عدد من ضباط الجيش في كاهوتا وهي المنشأة الباكستانية الرئيسية لتخصيب اليورانيوم وأستعمل فيها خدمات فيالق هندسة الجيش لهذا البرنامج ولم يستبعد الجنرال محمد ضياء الحق الدكتور (أ.ك) خان وعلماء آخرون يعملون في مجال الطاقة النووية منذ عهد ذو الفقار علي بوتو [٤٣] يبدو للباحث ان الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق قد أيد وبقوة استمرار البرنامج النووي الباكستاني رغم الاعتراضات عليه , وكان اقتراحه بأستمرار البرنامج النووي السلمي مع التفتيش الدولي لكل من الهند وباكستان تأكيد مرة اخرى على استمراره بالمشروع النووي للاغراض السلمية دون انتاج القنبلة الذرية .**

**<u>ثانياً:- التطورات السياسية الداخلية والخارجية في باكستان -١٩٨١-١٩٨٢:-</u>**

**مع إستمرار الاحكام العرفية التي فرضها محمد ضياء الحق فقد دعت سبعة أحزاب أسلامية الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق الى رفع الاحكام العرفية وإجراء انتخابات عامة[٤٤] وتم خلال عام ١٩٨١ إزالة كل الحقوق الموجودة في دستور ١٩٧٣[٤٥] الذي اصدره ذو الفقار علي بوتو فقد اراد به الحصول على علاقة مدنية عسكرية جديدة وحظي بتأييد مجموعة واسعة من الباكستانيين ودستور عام ١٩٧٣ كبح الدور السياسي للجيش حيث نص دستور ١٩٧٣ على فقرة تخص الجيش تعتبر خيانة ويعاقب بالاعدام كل من يعمل إنقلاب ويقيل قائدا منتخبا [٤٦]**

**بناء على ذلك فقد تشكلت في ٢١ شباط ١٩٨١حركة أستعادة الديمقراطية من ثمانية أحزاب وهدفت الى الاطاحة بالحكم العسكري وإقامة حكومة مدنية تنبثق عن انتخابات برلمانية [٤٧] ولهذا فقد قادت التظاهرات في كل مدن باكستان وكان للطلاب دور كبير في هذه التظاهرات فقد امتدت التظاهرات الطلابية الى الاقليم الشمالي الغربي الحدودي مما أضطر السلطات الباكستانية الى غلق جامعتين وكافة المعاهد التعليمية في بيشاور واربعة كليات أخرى في مدن ماردان وناشيرا وشارسادا كما إغلقت الكليات في أربعة مدن إخرى في أقليم البنجاب ,وأسفرت المظاهرات الطلابية عن سقوط عدد من الجرحى ,وتم محاصرة منزل ذو الفقار علي بوتو لان زوجته وابنته بناظير كانتا تريدان التوجه الى بيشاور لعيادة الطلبة المصابين [٤٨] لم تستقر الاوضاع في باكستان وتحدى الشعب الاحكام العرفية واستمرت المظاهرات لكن رغم هذه الاوضاع فقد تمادى الرئيس محمد ضياء الحق ففي آذار عام ١٩٨١ أصدر محمد ضياء الحق مرسوم الطوارىء وأعطى نفسه سلطات مطلقة تخولة تعديل الدستور ساعة يشاء وحل ومصادرة أملاك أي حزب سياسي وتقييد سلطة المحاكم المدنية وطرد القضاة وبموجب هذا المرسوم فقد حظر نشاط حزب الشعب الباكستاني [٤٩] رأى الباحث ان هذا المرسوم حولة أكثر من اي وقت مضى منذ استلامة للسلطة الى الحاكم الاول بدون بدون منازع فقد اعطى لنفسه صلاحيات لم يعط أي احد قبله .**

**زار الرئيس محمد ضياء الحق الصين في ١٦ تشرين الاول ١٩٨١ وعقد اجتماع مع المسؤولين الصينيين ورئيس الوزراء الصيني جياوجيانع وكانت المباحثات متركزة على تطورات القضية الافغانية والعلاقات الثنائية بين الصين وباكستان [٥٠] وقال محمد ضياء الحق ان الصين أيدت دائما الموقف المبدئي لباكستان حول مسألة كشمير [٥١]**

**وزار ايضا الفريق محمد ضياء الحق الهند والتقى مع أنديرا غاندي في تشرين الثاني ١٩٨١رفض محمد ضياء الحق تحويل خط الهدنة في كشمير الى الى حدود دولية قال في حديث للصحفين في لاهور ان الهند ترغب بذلك غير ان باكستان سوف لن تسمح بهذا الامر , وكان خط الهدنة قد رسم عام ١٩٧٢ خلال مؤتمر سيملا [٥٢] الذي عقد بين الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو وأنديرا غاندي رئيسة وزراء الهند ,كما حلها بسرعة ووصف الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق الاحداث التي تقع بين الجانبين الهندي والباكستاني في كشمير بأنها روتينية يجري حلها بسرعة من قبل المسؤولين المحلين [٥٣]**

**بالمقابل إراد محمد ضياء الحق إضفاء نوع من الديمقراطية لحكمة فأنشأ مجلس الشورى في كانون الاول ١٩٨١ وضم إعضاء من العلماء والمشايخ وطلبة الاسلام كذلك ضم فلاحين وعمال وصناعيين ومهندسين وملاك أراضي وحجزت بالمجلس إماكن للنساء والاقليات واختار محمد ضياء الحق المتحدث الرسمي بإسم المجلس وكذلك نائب الرئيس [٥٤] وعكس وجود هذا المجلس عدم ثقة محمد ضياء الحق بالاحزاب السياسية أما الاحزاب الاسلامية مثل جماعة الاسلام وجمعية علماء باكستان ورابطة مسلمي باكادو لم تعارض مجلس الشورى الذي أنشاءه محمد ضياء الحق واراد بهذا المجلس تهميش حزب الشعب والاحزاب السياسية الوسطية واليسارية وفي الوقت نفسه تمكن من البقاء على اتصال مع السياسيين المؤيدين له فقط [٥٥] رغم ما اتخذه محمد ضياء الحق من تضيق على الحريات السياسية الا ان المساعدات الامريكية أستمرت الى باكستان في عام ١٩٨١ ولم يتعارض معها حصول باكستان على الخبرات النووية من أي بلد آخر [٥٦]**

**وقد أصدر الرئيس محمد ضياء الحق في ١ /١/ ١٩٨٢ مرسوماً منح حكومته سلطة حظر خروج أي من الرعايا الباكستانيين من البلاد وجاء نص المرسوم ( انه يمكن للحكومة أن تمنع أي شخص أو مجموعة أشخاص من السفر الى الخارج حتى لو كان في حوزتهم مستندات سفر لم تنته صلاحيتها ) وأضاف( أن الذين يخالون هذه الاجراءات والمتعاونيين معهم سيتعرضون لعقوبة السجن لمدة خمس سنوات ) [٥٧] أي ان باكستان تحولت الى سجن بحيث لايستطيع الاشخاص السفر الى الخارج دون موافقة الحكومة فكان هذا الاجراء سياسية جديدة من محمد ضياء الحق لمنع خروج المعارضين لسياسته ومعناها حبس المعارضين داخل باكستان .**

**في نهاية شهر شباط وتحديدا في ٢٨ شباط ١٩٨٢ أزداد عدد المعتقلين في باكستان وفي أقليم السند تحديدا مركز نشاط حزب الشعب الباكستاني المؤيد لرئيس الوزراء السابق ذو الفقار علي بوتو فتم إعتقال أكثر من ثلاثة الالف شخص ضمن حملة حكومية وصفت بإنها تركزت ضد العناصر المخربة والفاسدة إجتماعياً , ففي ٢٧ شباط ١٩٨٢ تم إعتقال ٢٢٤ شخص في مختلف مدن مقاطعة السند , ضمن حملة حكومية شاركت فيها السلطات العرفية والشرطة وفي ٢٦ شباط ١٩٨٢ تم إعتقال ٥٢٨ شخص كما تم إعتقال الفي شخص في لاهور عاصمة البنجاب في وقت اعلنت الشرطة الباكستانية إن الحملة نفذت ضد اللصوص وتجار المخدرات ) [٥٨]**

**كانت سياسة الاعتقال التي استعملتها سلطة الاحكام العرفية لم تولد الا مزيد من التحدي للشعب الباكستاني , خاصة بعد أغتيال المعارض في الحزب الوطني الديمقراطي اليساري أرباب أسكندر خان الذي أغتيل في ١٩٨٢/٣/٨ وكان حاكم سابق لمقاطعة حدودية في الشمال الغربي خلال حكم الرئيس ذو الفقار علي بوتو ,كما امتدت الاضطرابات الى الجامعات فقد أغلقت السلطات الباكستانية ثلاث جامعات وعددا من الكليات في المناطق الشمالية الغربية بعد إندلاع أعمال عنف قتل فيها طالب وجرح آخر , كما أضرب طلاب جامعة كراتشي في إقليم السند وقاطعوا الامتحانات والدراسة إحتجاجاً على تجاوز قوات الشرطة ضد الطلبة ورافق ذلك أيضاً إضراب المدرسين للمطالبة بزيادة الاجور [٥٩] وفي ١٩٨٢/٣/١٧ أذيع بيان حكومي أن عشرة سياسين وضعوا تحت الاقامة الجبرية بينهم عبد الولي خان واللواء المتقاعد نصر الله بابان وهو حاكم سابق لمقاطعة الحدود الشمالية الغربية , كما تم اعتقال ٥٥ شخص واعتقال ١٣٨ آخرين لانهم كانوا يردون الخروج بمظاهرة كبيرة متحدين الاحكام العرفية في بيشاور تنديداً لمقتل أرباب أسكندر خان [٦٠] وجد الباحث ان سياسة قتل المعارضين السياسيين جاءت بنتيجة سلبية فقد ولدت نوع من التحدي لسلطة محمد ضياق الحق ولم تجاب له الا مزيدا من التظاهرات الشعبية والطلابية .**

**وبدورة محمد ضياء الحق هدد المعارضة والصحفيين في حديث له للصحافة يوم ٢٢آذار ١٩٨٢ في مطار لاهور(( بالحفاظ على سلوكهم وتبني موقف معقول في وقت لاترغب فيه الحكومة بإعادة فرض الرقابة على الصحف بعد ان رفعتها في كانون الثاني الماضي وأشار الى انه قد يلجأ الى إغلاق جميع الصحف لمدة تمتد الى خمس سنوات إذا أستمر العاملون بإنتهاج أسلوب الاثارة كما ان ضياء الحق**

**أضاف ان الوقت لم يحن بعد لإجراء الانتخابات لان إجرائها في مثل هذه الظروف الراهنه سيخلق حالة فوضى تامة )) (٦١) رأى الباحث ان محمد ضياء الحق أستعمل سياسة الشدة وتكتميم الافواه وخاصة مع الصحفيين الذين وجد فيهم انهم ساهموا مساهمة فعالة في تحريك الشارع الباكستاني ضدة كما انه هددهم بغلق الصحف لخمس سنوات لانهم تحدوه وإحكامه العرفية ووقفوا بجانب الشعب المناهض له لذلك وجد في الصحافة عدو لسياسته التعسفية ومحاولته لاسكات صوت الحق ,كما انه لم يرغب بإجراء انتخابات لانه يعرف مسبقاً ان أية انتخابات لن يفوز بها وستفوز أحزاب المعارضة بها .**

**أتخذ محمد ضياء الحق إجراءات جديدة لاسكات المعارضة ضده فقد درب ٢٥٠ شخص من افراد الشرطة وبعض وحدات الكوماندز على قتال الارهابيين فقد ابلغ وزير الداخلية الباكستاني محمد هارون في ١٥ تشرين الاول ١٩٨٢ ((إن باكستان تواجه حرباً غير معلنة من قوى خارجية وأن حوالي ٦٥٠ شخصاً قد تم اعتقالهم الا انه لم يتطرق الى انتماءاتهم الا انهم ينتمون الى منظمة ذو الفقار علي بوتو وان هناك قوى خارجية تسلح وترسل الارهابين ليس من أجل قلب نظام الحكم بل لعرقلة الرئيس محمد ضياء الحق عن تطوير باكستان وان ٢١ عضوا قدموا لمحاكمة عسكرية وصدرت بحقهم أحكام الاعدام (٦٢) رغم إجراءات محمد ضياء الحق ضد المعارضة الا انه لم يستطع رغم كل تلك القوى أرهابهم أو ثنيهم عن معارضته .**

**لقد زار الاردن في الاول من شباط عام ١٩٨٢ الفريق أول محمد إقبال خان رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات الباكستانية وأستقبله الملك حسين ملك الاردن(٦٣) وتم استعراض عدد من قضايا التعاون بين الاردن وباكستان وتطورات الاوضاع العربية الراهنة (٦٤), كما وصل صاحب زادة يعقوب خان وزير خارجية باكستان الى الاردن في ٢٩آيار ١٩٨٢ لجراء مباحثات مع المسؤولين الاردنيين والعلاقات الثنائية بين البلدين (٦٥)**

**كما زار وزير النفط الكويتي علي الخليفة الصباح في ٥آيار ١٩٨٢ باكستان وبقى فيها لمدة ثلاثة أيام وصرح الشيخ ان الزيارة جاءت لتحسين العلاقات النفطية بين الكويت وباكستان سواء في مجال المنتجات النفطية أو في مجال الاستكشاف النفطي (٦٦)**

أما العلاقات مع السعودية فقد وصل وزير الخارجية الباكستاني جدة في ٦آيار ١٩٨٢ في زيارة تستغرق يومين والتقى وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل وتناولت الزيارة العلاقات الثنائية وتطورات الاوضاع في البلاد العربية والقضايا الدولية [٦٧] وبعد ان تطورت العلاقات بين باكستان والدول العربية فقد أعلنت البحرية الباكستانية ان مجموعة من ست سفن حربية تابعة لها تضم مدمرات وغواصات ابحرت الى السعودية في إطار جولة شملت عدد من الدول الخليجية وكانت مدمرتين أثنتين بقيت في موانيء السعودية وقطر بينما توجهت غواصتين الى موانىء دبي وأبو ظبي فيما زارت سفينة ميناء مسقط [٦٨]

فيما يخص علاقاتها مع الصين وصل الى إسلام آباد جي بينغ ( Gin Bingh)رئيس وزراء الصين في ٢٣آذار ١٩٨٢ على رأس وفد لزيارة باكستان وتم خلال الزيارة مباحثات مع مسؤولين باكستانيين حول العلاقات الثنائية والاوضاع الدولية , وكانت هناك زيارة مماثلة الى الصين قام بها وزير الخارجية الباكستاني شهبازاد ١٨ نيسان من العام نفسه وكان وزير الخارجية اجتمع مع الرئيس الصيني (هواكوفنج) ورئيس الوزراء [٦٩]

كما زار الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق واشنطن يوم ٧ كانون الاول ١٩٨٢ وقال قبيل مغادرته ان بلادة تأمل في الحصول على ٤٠ طائرة حربية من طراز (اف١٦) بكامل معداتها كانت قد تعاقدت على شرائها من الولايات المتحدة الامريكية وأجرى مباحثات مع الرئيس الامريكي رونالد ريغن [٧٠] حول العلاقات الثنائية والاوضاع الدولية [٧١] وفي ١٧ كانون الاول وصل ضياء الحق المونتيال يوم ١٧كانون الاول ١٩٨٢ بير ترودو رئيس وزراء كندا ناقشت الزيارة الوضع في افغانستان إضافة الى العلاقات بين كندا وباكستان [٧٢].

خلال عودة الرئيس الباكستاني الى بلاده توقف في مطار أبو ظبي في ٢٦ كانون الإول ١٩٨٢ والتقى مع الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وتم خلال الاجتماع أستعراض القضايا الدولية المشتركة إضافة الى العلاقات بين البلدين [٧٣] لم يكن أعتماد الرئيس الباكستاني على الولايات المتحدة الامريكية في تجهيز جيشة بل أعتمد على فرنسا ايضا فقد أستلمت باكستان ٢٨ كانون الاول ١٩٨٢ ست طائرات من طراز (ميراج–٥) كآخر دفعة من طائرات فرنسية

**تكونت من ٣٢ طائرة وهي مجهزة بصواريخ مضادة للسفن تشبة الطائرات التي أستخدمتها الارجنتين ضد القوات البريطانية (٧٤) في حرب جزر فوكلاند (٧٥)**

**ثالثاً:- الاوضاع السياسية الداخلية والخارجية في باكستان خلال عامي ١٩٨٣-١٩٨٤**

**في مطلع عام ١٩٨٣ وتحديدا في ٨/كانون الثاني ١٩٨٣ وصل صاحب زادة يعقوب خان وزير الخارجية الباكستاني في زيارة رسمية لسلطنة عمان أستغرقت ثلاثة أيام , ولم يتم الاعلان عما تناولته الزيارة (٧٦) أما على الصعيد الداخلي فقد أعلنت أسلام آباد ان اربعة أشخاص بينهم قائد سفينة باكستانية قد قتلوا بعد أصابتها بصاروخ عراقي أثناء الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠-١٩٨٨) بعد ان ضرب العراق ميناء خور موسى شمال الخليج العربي وأصابة السفينة الباكستانية (أيستيرن هوندر) التابعة لشركة فوكال للسفن وان السفينة كانت عبرت منطقة عمليات عسكرية (٧٧)**

**وفي الشأن الداخلي وصلت باكستان الى مرحلة أخيرة من اتفاق قامت به الوكالة بمقتضاه بالرقابة على محطة للطاقة النووية في باكستان للتحقق من انه لن يتم تحويل وقودها الى الاستخدام العسكري , وكان المفاعل النووي الوحيد الذي كان يستخدم وقودا نوويا من كندا هو الذي خضع للرقابة الدولية منذ عام ١٩٧٣ (٧٨)**

**الباكستانية فقال في ٣٠ كانون الثاني ١٩٨٣ (إن بلادة لديها إمكانيات متواضعة لتركيز اليورانيوم المشع وليس لانتاج قنبلة ذرية )(٧٩).**

**دافع الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق عن الطاقة النووية يبدوا للباحث ان الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق دافع عن امكانيات بلادة النووية البسيطة وكان الغرض من البرنامج النووي الوقوف بوجه الهند وبرنامجها النووي .**

**ومن جانب آخر وفيما يخص علاقات باكستان بالدول العربية فقد وصل صاحب زادة يعقوب وزير خارجية باكستان الى الاردن يوم ١٤ شباط ١٩٨٣ وأستقبلة ملك الاردن الملك حسين وجرى خلال الزيارة استعراض القضايا العربية والاسلامية والتطورات في المنطقة والعلاقات الاردنية واستمرت الزيارة أربعة أيام (٨٠)**

**وفي غضون ذلك وتحديدا في ٢٠ شباط ١٩٨٣ حدثت أربعة إنفجارات في كراتشي شملت القنصلية الفرنسية ومكتب حجز الخطوط الجوية الفرنسية ومكتب الشحن التابع لها والمركز الثقافي الفرنسي (٨١)**

**رأى الباحث ان هذه هي المرة الاولى التي تم فيها أستهداف القنصليات الاجنبية والمراكز التابعه لها في كراتشي وكان هذا توجها جديدا في عمل الجماعات المسلحة ضد الرئيس محمد ضياء الحق وحكمة العسكري ومحاولة إبراز ان باكستان لاتحمي القنصليات الاجنبية.**

**كانت هناك حركة معارضة واضحة ضد الرئيس محمد ضياء الحق رافق ذلك العنف المسلح على القنصليات الاجنبية فقد ظهرت بوادر الاستياء بين شرائح المجتمع خاصة بعد نهج محمد ضياء الحق وفرضة للاحكام العرفية , فقد نظمت حركة إعادة الديمقراطية التي ضمت كل الاحزاب الرئيسة المعارضة في البلاد وكان شعارها هو الغاء الاحكام العرفية وإعادة دستور عام ١٩٧٣ (٨٢)**

**تماشيا مع حركة إعادة الديمقراطية فقد بدأ المحامون في باكستان سلسلة إضرابات عن الطعام في يوم ٥حزيران ١٩٨٣ وطالبوا برفع الاحكام العرفية وإعادة السلطات القضائية المعطلة وإجراء انتخابات عامة فورا (٨٣) وكمحاولة من محمد ضياء الحق لامتصاص غضب الشارع الباكستاني كان دائم الحديث عن البرنامج النووي الباكستاني لكن صرح في ٣تموز ١٩٨٣عند سؤالة من قبل أحد الصحفين الاجانب المرافقين لوزير الخارجية الامريكي جورج شولتز اثناء زيارتة لباكستان (إن الكيان الصهيوني يفكر جديا منذ عدة أشهر في شن غارة لتدمير المنشئات النووية الباكستانية )وأضاف(لقد توافرت لدينا معلومات قاطعة في ذلك الحين تفيد بأن أسرائيل تفكر في شن عدوان مماثل للعدوان الذي نفذته على المنشئات النووية العراقية ) (٨٤) كما أضاف محمد ضياء الحق في ٥تموز ١٩٨٣ (إنه لاتوجد أية نية لبلادة في أمتلاك مثل هذا النوع من السلاح أو إجراء أية تفجيرات نووية وان مشروع الابحاث النووية الذي تقوم به بلادة مخصص للاغراض السلمية ) (٨٥)**

**في ٢٦ آب ١٩٨٣ أندلعت تظاهرات كبيرة في مقاطعة السند وتم قتل سته أشخاص من الشرطة والمتظاهرين بعدما هاجم المتظاهرين مركزا للشرطة بالقرب من لارنكا مما أضطر الحكومة الى أنزال جيش أحاط بخمس مدن رئسية في أقليم السند ( ٨٦ ) في نهاية آب بلغت حصلية التظاهرات**

والاشتباكات أربعين قتيلا فضلا عن الفي معتقل (٨٧ ) الا انه رغم هذه التظاهرات والاعتقالات فان الرئيس محمد ضياء الحق أعلن ان بلادة لن تشهد انتخابات نيابية قبل عام ١٩٨٥ ( ٨٨ )

وقد ونالت القضايا العربية إهتمام الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق الذي عبر عنها في مؤتمر صحفي في آسلام آباد يوم ٥ أيلول ١٩٨٣ (أنه يأسف لاستمرار الحرب العراقية الايرانية وعدم التوصل الى حل سلمي بين الطرفين ) ( ٨٩ ) خلال سفر الرئيس محمد ضياء الحق الى تركيا وبقاءة فيها لمدة سته أيام ناقش خلال وجودة فيها الحرب العراقية الايرانية وكذلك وجهات نظر الجانبين على إيقاف الحرب وتحقيق السلام والامن , ولم تغب عن باله القضية الفلسطينية التي تكلم عنها فقال ( الى ضرورة إنسحاب القوات الصهيونية من الاراضي اللبنانية وإيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية من خلال انسحاب إسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ) ( ٩٠ )

وفي تلك الاثناء جرت مواجهات بين الجانين الهندي والباكستاني في تشرين الثاني ١٩٨٣ في منطقة سياتشن وهي جبل جليدي على مفترق الحدود بين الهند والصين وباكستان وتقع قسم منها على سلسلة جبال سالتور حيث توجد ممرات على ارتفاع ٥٢٠٠م و٦٤٠٠ م وقد علمت باكستان ان الهند أخترقت هذه المنطقة ,فبدأت هيئة الاركان العامة التخطيط لإحتلال الممرات على مجرى السيل في سلسلة جبال سالتورو المشرفة على جبل سياتشن الجليدي الذي تنخفض درجة فية الى مادون الصفر مئوية , وبدأت العمليات الباكستانية في شهر آيار وفعلا وجدوا ان الهنود كانوا قد أحتلوا بالفعل معظم المواقع المشرفة على جبال سالتورو فيما وراء جبل سياتشن الجليدي وتقدمت القوات الباكستانية وأبلت بلاءا حسنا في أحتلال المرتفعات المحيطة بالمواقع الهندية , وخسرت باكستان بعض الجنود بسبب نيران العدو ومخاطر الطقس الا ان عدد ما قتل من الجنود الهنود كان اكبر في محاولتهم السيطرة على بعض المرتفعات الجبلية وكانت جثث الجنود الهنود تبقى أيام إذ شكلت الثلوج ودرجات الحرارة المتجمدة ثلاجة طبيعية لهم ( ٩١ )

قال الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق في ٢٨كانون الثاني ١٩٨٤ (إن بلادة تريد التوصل الى سلام وحسن جوار مع الهند وان باكستان مستمرة في سعيها لتحقيق ذلك ودعا رئيسة وزراء الهند إنديرا غاندي الى التعاون معه من أجل أحلال السلام بين البلدين وأضاف انه يأخذ على محمل الجد ما وصفه بالنزعه العسكرية الحديثة للهند وقامت الهند بنشر معظم آلياتها العسكرية على حدودها مع

**باكستان مما يبرر شعور بلادة بأنها نهددة من جانب الهند وان قضية كشمير التي تطالب بها باكستان بأنها قضية وطنية وأن أية حكومة تتسلم السلطة في إسلام آباد سواء كانت عسكرية أو مدنية لايمكنها التخلي عن كشمير التي أكد ان الهند لن تتنازل عنها لباكستان بسهولة ) (٩٢)**

**خلال خطاب محمد ضياء الحق يبدوا للباحث أن محمد ضياء الحق ركز على قضية كشمير وانها قضيتهم الوطنية الاولى وانه مع تعاقب الحكومات على باكستان فإنها لاتنسى قضية كشمير قضيتها الاولى لأنها أخذت منها بالقوة وان اغلبية سكانها مسلمين وحاكمها هندوسي وضاعت من خلال التقسيم عام ١٩٤٧ .**

**لكن رغم ذلك كانت هناك أشتباكات مسلحة بين الهند وباكستان بين فترة وأخرى على كشمير ففي الاول من تشرين الاول ١٩٨٤ حدث أشتباك مسلح في قاطع أوري الواقع في ولاية كشمير الحدودية بين الهند وباكستان وتسبب في قتل ثلاثة جنود باكستانيين وجرح خمسة آخرين ( ٩٣) كانت ظاهرة الاشباكات المسلحة تتكرر كثيرا بين البلدين وكذلك كانت قضية أغلاق الحدود بين البلدين فقد أغلقت الحكومة الهندية حدودها مع باكستان في ١٦ تشرين الاول ١٩٨٤ لمنع ذهاب عدد كبير من عناصر طائفة السيخ الى باكستان لحضور مباراة كرة القدم في مدينة لاهور الباكستانية (٩٤ )**

**وفي الشأن الخارجي فقد أكد الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق التزام باكستان التام تجاه القضية الفلسطينية وحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وبلغ الرئيس محمد ضياء الحق السيد جمال الصوراني المبعوث الخاص للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال أستقبالة له في مدينة روالبندي كما تم خلال اللقاء الكلام عن تطورات الموقف في لبنان والمنطقة العربية وقال الرئيس محمد ضياء الحق (أن باكستان تتابع تطورات الموقف عن كثب بقلق بالغ كما أكد قيام الامم المتحدة بإتخاذ إجراءات فعالة للحيلولة دون تدهور الموقف ( ٩٥)**

**وفيما يخص علاقاتها مع الولايات المتحدة الامريكية فقد طالبت= طالبت حكومة محمد ضياء الحق من الولايات المتحدة تزويدها بإنظمة إنذار ومراقبة رادارية محمولة جوا لإستخدامها في الدفاع ضد الطائرات التي تنتهك المجال الجوي الباكستاني وان الادارة الامريكية تعهدت بأن تقوم بأستطلاع رأي الكونكرس الجديد لإمكانية بيع انظمة رادارية من نوع هوك أي خلال العام المقبل , وكانت الطائرات**

**التي طلبتها باكستان تتبع الطائرات المعادية على مسافة ٣٠٠ ميل وهي تعمل بالترابط مع الطائرات المقاتلة حيث توجهها نحو أهدافها بشكل صحيح وكانت باكستان قد حصلت بالفعل على طائرات (إف–١٦) (٩٦) بدى للباحث ان طلب الحكومة الباكستانية للانظمة المتطورة هي لحماية حدودها مع افغانستان بسبب انتهاك الاخيرة لمجالها الجوي وحدودها فقد قامت طائرات افغانية بقصف سوقا بأحدى القرى الحدودية يوم ١٩٨٤/٩/٢٨ مما أدى الى مقتل ٣٣ شخصا وجرح ٤٨ آخرين (٩٧)**

**وفي سياق آخر وحرصاً من الرئيس الباكستاني على توطيد حكمة فقد أصدر في كانون الاول عام ١٩٨٤ أصدر الرئيس محمد ضياء الحق مرسوما يحظر على المعارضة القيام بحملة تدعوا الى الاستفتاء الذي كان من المقرر إجراءة في ١٩ من شهر كانون الاول ١٩٨٤(٩٨) وكان الغرض من الاستفتاء هي إعطاء نوعا من الديمقراطية لحكمة العسكري ونظامة عن طريق الشعب(٩٩) كان التصويت بالايجاب سيكون بمثابة منح الثقة لرئاسة محمد ضياء الحق لباكستان للسنوات الخمس المقبلة كان الاقبال الجماهيري الشعبي على مراكز الاستمارات الانتخابية والمشاركة الانتخابية وصلت الى ٥٢٪ وعليه فقد فاز محمد ضياء الحق على المعارضة المؤلفة من ١١ حزبا سياسيا التي سبقت وان وعدت الشعب الى مقاطعة الانتخابات دون ان تجد دعوتها صدى أثر سير الانتخابات هذا عائد الى تحسن الوضع الاقتصادي لان حكمة لاقى دعما قويا من الولايات المتحدة الامريكية إضافة الى ما كان يرسلة العاملون الباكستانيون في منطقة الخليج العربي من موارد إضافة الى تحسن القطاع الزراعي بعد أستلامة للسلطة وحصل حزب الرابطة الاسلامية على ٦٠ مقعد من مجموع المقاعد البالغة ٢١٧ مقعد وكان حزب الرابطة الاسلامية لايعارض حكم محمد ضياء الحق بل أسند حكمة وأضعف أحزاب المعارضة (١٠٠)**

**يتضح ان الاستفتاء الشعبي الذي قام به الرئيس محمد ضياء الحق أراد به البقاء في السلطة تحت ذريعة قيامة بالاستفتاء وأكسب لنفسه حكما يحتوي على ركن من اركان الديمقراطية الا وهو الاستفتاء الشعبي , حتى وان كانت نسبة المشاركة ضئيلة الا انه شخصيا حكم لمدة خمسة سنوات قادمة ذريعة الاستفتاء الشعبي .**

**رابعاً:– التطورات السياسية الداخلية والخارجية لباكستان خلال المدة ١٩٨٥–١٩٨٨ –**

**واصلت باكستان جهودها لدعم ترسانتها العسكرية فقد أستلمت عام ١٩٨٥ سرباً من الطائرات العمودية الامريكية المقاتلة بكلفة ٦٦,٦ مليون دولار وقال سكرتير وزير الدفاع الجنرال محمد رحيم خان (ان بلادة تسلمت ٢٥ من المقاتلات الامريكية كم طراز (اف–١٥) وكانت دفعة اولى من جملة الاربعين مقاتلة ) ستحصل باكستان على ثلاث فرقاطات لتعزيز قواتها البحرية ) [١٠١]**

**ومن جانب آخر فقد أجريت في ٢٥ شباط من العام نفسه انتخابات لانتخاب الجمعية الوطنية وتم تعين محمد خان جوجنيو كرئيس وزراء مدني في ٢٨آذار ١٩٨٥ تعهد بالغاء الاحكام العرفية وهي رغبة الاغلبية البرلمانية كبداية لبناء دولة مدنية أما قادة المعارضة فقد شنوا حملة (تدعو الى مقاطعة الانتخابات والانتخابات الاقليمية وكانت خطب بناظير بوتو والسيد غلام مصطفى جاتوي من حزب الشعب الباكستاني والسيد أصغر خان من حزب الاستقلال تنقل من شخص لاخر[١٠٢] واجه الرئيس محمد ضياء الحق يوم ١٩شباط ١٩٨٥ حملة اعتقالات ضد المعارضين السياسيين فقد أعتقلت قوات الشرطة معظم زعماء حركة إستعادة الديمقراطية وهي تحالف من احدى عشر حزباً رئيساً للمعارضة وكان من ضمنهم مارشال الجوأصغر خان وسرداربازاري وغلام مصطفى جيتوي ومحمد قوعزوري إضافة الى نواب زادة نصر الله خان ومالك محمد قاسم وعبد الولي خان وزوجتة وغلام أحمد بييلور[١٠٣] يبدو للباحث ان الرئيس محمد ضياء الحق قام بحملة الاعتقالات قبل الانتخابات لغرض أبعاد الخصوم السياسيين المعارضين لحكمة والذين دعوا الى مقاطعة الانتخابات لانه أراد إجرائها لاضفاء نوع من الديمقراطية لحكمة .**

**وفي ٢٥ شباط ١٩٨٥ جرت الانتخابات العامة لانتخاب الجمعية الوطنية وجرى تعيين محمد خان جوينجو كرئيس وزراء مدني في ٢٨آذار ١٩٨٥ وتعهد بالغاء الاحكام العرفية وكانت رغبة الاغلبية البرلمانية كبداية عهد جديد وانفراج في العلاقة [١٠٤] كان الغرض من تعيين رئيس الوزراء الجديد هو إضفاء الشرعية على الاحزاب السياسية ورفع الاحكام العرفية وأستعادة توازن القوى مع الرئيس محمد ضياء الحق [١٠٥] يمكن القول ان شهر آذار من عام ١٩٨٥ شهد مجموعة من الاجراءات نحو الطريق للديمقراطية [١٠٦]**

**بعد انتخابات آذار عام ١٩٨٥ أدى الرئيس محمد ضياء الحق اليمن الدستورية بوصفة رئيسا للجمهوري مع إحتفاضه بمنصبين آخرين وهما المسؤول الاداري عن تطبيق الاحكان العرفية ورئيسا لركان الجيش (١٠٧)**

**في شهر آذار أيضا عام ١٩٨٥ أنشأ الرئيس محمد ضياء الحق مجلس الامن القومي لكي يقدم توصيات بشأن فرض الاحكام العرفية وأمن الدولة وأي مسألة ذات أهمية قومية قد تحال الى رئيس الزوراء أو رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشيوخ ورئيس هيئة الاركان المشتركة ورؤساء اركان الافواج الثلاثة (البرية,البحرية,الجوية) والوزير الاول لكل اقليم من الاقاليم الاربعة التي تتكون منها الدولة كان جميع المدنيين الاعضاء في هذا المجلس بأستثناء رئيس مجلس الشيوخ وجميع العسكريين الاعضاء فيه معينين من قبل الرئيس محمد ضياء الحق وبذلك فقد أنشأ هئية أستشارية رسمية وأحكم سيطرتة عليها (١٠٨)**

**في ٢٨ نيسان ١٩٨٥ قال الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق (أن الوضع في باكستان بدا يصبح ممهدا لعملية الانتقال الى الديمقراطية وانه ليس هناك فائدة لمثل هذا الحوار مع السياسيين الا ان بعد ان انتخبت الجماهير الباكستانية ممثليها في المجالس القومية والاقليمية (١٠٩) .**

**بدى من خطاب الرئيس محمد ضياء الحق ان باكستان اتجهت نحو الديمقراطية بعد إجراءه الانتخابات وتعيين رئيس وزراء .**

**من جهه أخرى فقد تبادلت القوات الهندية –الباكستانية إطلاق النار في ١٥ آيار ١٩٨٥ في منطقة الحدود المشتركة بينهما في ولاية جامو وكشمير الهندية وكانت مدة إطلاق النار ست ساعات فقط.( ١١٠)**

**وتجددت الاشتباكات بين البلدين في ١٩ أيلول ١٩٨٥ حيث اندلع قتال بريا وجويا للسيطرة على نهر جليدي تنازعا عليه يقع على الحدود بين البلدين في منطقة الهملايا (١١١)**

**وحرصاً من الرئيس محمد ضياء الحق لانهاء الاحكام العرفية فقد أعلن في ١٩ آيار ١٩٨٥ (إن الامر متروك للحكومة المدنية الباكستانية لتحديد موعد أنهاء الاحكام العرفية وان محمد ضياء الحق**

**ملتزم بأحترام وجهات النظر ممثلي الشعب في الجمعية الوطنية وكرر قولة انه سيرفع الاحكام العرفية بتوصية من الحكومة والجمعية الوطنية بعد ان تقيما الموقف في البلاد ) ( [١١٢]**

**أما الموقف الشعبي من الاحكام العرفية فقد أغلقت السلطات الباكستانية جامعة بيشاور بعد سلسلة من الاشباكات مع الطلبة وأعلن طلاب آخرون الاضراب عن الطعام أحتجاجا على أستمرار الاحكام العرفية ( [١١٣] لم يسكت الطلاب على أستمرار فرض الاحكام العرفية رغم أنتخاب حكومة مدنية وكانت الجامعات والطلاب هي شرارة لإنطلاق التظاهرات ضد الحكم العسكري , مع إستمرار التظاهرات فقد أندلعت أعمال شغب مما أدى الى أنزال جيش في الشوارع وأطلق الجيش النار فقتل أثنان وأصاب آخرين إضافة الى اعتقال ١٠٠ شخص كانوا يحتجون على انقطاع الماء والكهرباء مما أضطر السلطات الباكستانية الى تسيير دوريات لضبط الامن ( [١١٤] )**

**أتسمت سياسة باكستان الخارجية خلال عام ١٩٨٦ بالمرونه والتعاون فقد كانت هناك مباحثات في أسلام آباد في ١٩ كانون الثاني ١٩٨٦ أستمرت لمدة يومين وتناولت تضيق الخلافات السياسية القائمة بين دولتين ( [١١٥] )من ناحية أخرى فقد دافعت باكستان عن نفسها ونفت الادعاءات القائلة بأن باكستان تقوم بتدريب المتطرفين السيخ لإقتراف جرائم في ولاية البنجاب الهندية وهو ما ردت علية السفارة الباكستانية في نيودلهي بأن مثل هذه الادعاءات تعتمد على مايسمى بإعترافات لايوجد لها أي سند قانوني , واجتمع الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق مع الرئيس البنغالي محمد إرشاد حيث بحثا معا العلاقات الثنائية والمسائل ذات الاهتمام المشترك كما أفق على أتفاقية بخصوص الترتيبات التجارية وتعديل الاتفاقية الخاصة بمنع الازدواج الضريبي الموقعة سابقا بين البلدين ( [١١٦] )**

**رغم اتفاق محمد ضياء الحق مع الجانب الهندي الا انه فقد تصاعدت حدة المعارضة في باكستان فقامت تظاهرات كبيرة في أقليم السند وأعقبتها مهاجمة المعارضين مراكز حكومية الامر الذي أدى الى مقتل شخص وثلاثة آخرين من رجال الشرطة , في خطوة تصعيدية من المعارضة للضغط على الحكومة في محاولة منها لاجبار الحكومة على إجراء إنتخابات مبكرة نهاية عام ١٩٨٦ على أساس غير حزبي ,كما خرجت مظاهرات كبيرة في مدينة لاهور عاصمة إقليم البنجاب كان الغرض منها إجراء إنتخابات مبكرة وبمشاركة حزبية ( [١١٧] ) بعد سلسلة من المظاهرات قامت الشرطة بإعتقال**

**بناظير بوتو في مطار كراتشي حيث كانت متوجهه الى مدينه فيصل آباد في البنجاب حيث كان من المقرر ان تقود حركة ضد السلطات العسكرية (١١٨)**

**لم تقتصر التظاهرات على حزب الشعب الباكستاني وبناظير بوتو وأتباعها بل شملت حركة أستعادة الديمقراطية المتكونه من ١١ حزبا وطالب المتظاهرون بإطلاق سراح زعماء الحركة المعتدلون وإجراء انتخابات مبكرة وقامت نقابات عمالية بمسيرات حاشدة في المنطقة التجارية في كراتشي ورفعوا شعارات تندد بحكم محمد ضياء الحق (١١٩) وكانت حصيلة التظاهرات هي قتل ١٩ شخصا وسجن بناظير بوتو وسياسيين آخرين الا انه أطلق سراح بناظير بوتو في ٩ أيلول ١٩٨٦ (١٢٠)**

**أستمر التيار المعارض لحكم الرئيس محمد ضياء الحق الا انه اختلف عن أسلوب المظاهرات السابق وذلك بقيام مسلحين بالسيطرة على الطائرة الامريكية بان أمريكان في مطار كراتشي يوم ٥ أيلول ١٩٨٦ وقتل المسلحون ١٨ راكبا بينهم أحد أفراد طاقم الطائرة وللسيطرة على الوضع داخل الطائرة فقد أقتحمت قوات الكوماندوز الباكستانية الطائرة مع نقص الوقود داخل الطائرة وتضاءل الاضواء وقيام المسلحين بإطلاق النار داخل الطائرة وتمكنت قوات الكوماندوز الباكستانية من السيطرة على الطائرة , حيث أشاد الرئيس الامريكي رونالد ريغن بموقف الحكومة الباكستانية حيث كانت هذه الفرقة مدربة في الولايات المتحدة الامريكية وغادر واشنطن يوم ٦أيلول ١٩٨٦ فريق من الخبراء الامريكان لمعرفة من قام بمحاولة إختطاف الطائرة ومن هي الجهه التي تقف ورائهم (١٢١)**

**لم تكن حادثة الطائرة هي الحادثة الوحيدة فقد تم أغتيال الملحق العسكري في سفارة الاتحاد السوفيتي فيدوجور ينكون في ١٦ أيلول ١٩٨٦ في إسلام آباد وقد وضعت وكالة ناس السوفيتية العمل بانه عمل شرير وإجرامي في عاصمة دولة أصبحت منذ أمد بعيد مأوى للارهابيين من كل صوب (١٢٢)**

**يبدوا للباحث ان الوضع في باكستان لم يكن مستقرا ولم تكن إجراءات محمد ضياء الحق في إسكات المعارضة وإعتقال المعارضين الا انها خلقت مزيدا من العنف تجاه سلطاته**

**شهد مطلع عام ١٩٨٧ تحركات عسكرية هندية بإتجاة باكستان فقد حركت الهند قواتها في البنجاب الى مواقع أقرب للحدود مع باكستان ووضعت السلاح الجوي في حالة تأهب بعد ان قامت باكستان**

بنشر قواتها ,دعت الهند باكستان الى إجراء محادثات عاجلة لتخفيف التوتر بين قوات البلدين في بيان صدر في آسلام آباد يوم ٢٣ كانون الثاني ١٩٨٧ ( إن القوات الباكستانية اتخذت مواقع لها عند الحدود المحاذية للهند للقيام بتدريبات عسكرية )[١٢٣] بعدها بدأت مباحثات مع رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي [١٢٤] مع رئيس محمد خان جوجنيو ان الهند وباكستان اتفقتا على إجراء مباحثات [١٢٥] ) وختاما لتك المباحثات فقد وصل الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق الى نيودلهي في ٢٢ شباط ١٩٨٧ وأجرى مباحثات مع راجيف غاندي رئيس وزراء الهند خلال مآدبة عشاء أقيمت على شرفة [١٢٦] ونتج عن المباحثات على سحب قوات كل من الهند وباكستان من مناطقها الامامية الى المناطق الجنوبية الحدودية بهدف تخفيف حدة التوتر بعد أختتام المباحثات بين الطرفين [١٢٧] وأرسل راجيف غاندي رسالة الى محمد خان جوجنيو رئيس وزراء باكستان عبرت عن أطمئنانة لسحب القوات من منطقة رادي حرب شهاب الواقعة على الحدود بين البلدين [١٢٨].

أمام التصعيد المستمر من الجانب الهندي كان لابد لباكستان ان تعتمد على السلاح النوويكوسيلة للردع أمام الهند , وهذا ما أكده وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية زين توراني ( إن باكستان لن تتخلى عن برنامجها النووي تحت أي تهديد ) وقال أمام البرلمان في ٨آذار ١٩٨٧ ( ان البرنامج النووي الباكستاني سوف يستمر مهما كانت الصعوبات التي من الممكن ات تواجهها واصفا البرنامج بانه سلمي وان الولايات المتحدة تطلب من باكستان وقف برنامجها النووي نافيا تعرض بلاده الى تهديدات بهذا الشأن ) في الوقت نفسه فأن الكونكرس الامريكي ناقش برنامج مساعدات عسكرية قدر ب٣,٢مليار دولار على مدى خمس سنوات [١٢٩]

رغم ذلك الا ان باكستان رفضت توقيع معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية كما رفضت الهند ذلك وكان كلا البلدين اتبعا طريقة مشابهه في سعيها نحو البرنامج النووي , أستفادت باكستان من الحرب في افغانستان وبهذا تخلصت من قوانين الولايات المتحدة بعدم تقديم المساعدات لأي بلد يقوم بتطوير أسلحة نووية , وعطلت ادارة ريغان هذا التشريع من أجل الدور الذي لعبته باكستان لصالح الولايات المتحدة الامريكية ضد السوفيت في افغانستان كما باعت الولايات المتحدة الامريكية طائرات مقاتلة متقدمة الى باكستان وهي طائرات(إف –١٦) وهذه الطائرات قادرة على حمل أسلحة نووية حاولت الهند منعها الا انها لم تستطع , في أيلول عام ١٩٨٧ طالبت مجموعة الكونكرس من حكومة ريغان

**إعادة النظر في سياستها تجاه باكستان ولكن الرئيس أهمل ذلك وبقي برنامج المساعدات الامريكية قائم في الوقت نفسه أستمرت باكستان في سعيها نحو الحصول على الاسلحة النووية ( ١٣٠ ) يرى الباحث ان باكستان أستفادت من ظرف الاحتلال السوفيتي لافغانستان والمساعدات الكبيرة التي حصلت عليها من الولايات المتحدة الامريكية في تطوير أسلحتها وبرنامجها النووي أو برنامج القنبلة الذرية الباكستانية .**

**في إطار البرنامج النووي الباكستاني تحدث عبد القادر خان ( إن بلادة تنتج اليورانيوم المخصب المستعمل للاسلحه النووية الذي درجته العليا ٩٠ % ) وأستمرت جهود باكستان النووية بالتطور على الرغم من وسائل الضغط الخارجي والنفقات الداخلية فقد أعلن وزير الدفاع الباكستاني السابق إسلام بيك معقبا على المناورات التي حصلت بأسم (ZARBA– EMOMIN ) إن بلاده تحولت من السياسة الدفاعية الى سياسة الهجوم الدفاعي وان القدرات الباكستانية تمثل كلا من الخيار النووي والصواريخ القادرة على إلحاق الدمار بالعدو )( ١٣١)**

**شهد عام ١٩٨٨ إستمرار الاضطرابات خاصة بين مكونات الشعب الباكستاني منها , فشهدت كراتشي إضطرابات خلال شهر شباط ١٩٨٨ ادت الى مقتل ١٢ شخص وجرح ١٥٠ آخرين بعد مظاهرات قام بها المهاجرين من البشتون وتدخل الجيش لتهدئة الوضع ( ١٣٣ ) في ٢آيار ١٩٨٨ طالب سكان أقليم السند بالانفصال عن باكستان وتدخل الجيش لاخماد المطالب الانفصالية ( ١٣٢ ) في ١٥ حزيران ١٩٨٨ أصدر الرئيس محمد ضياء الحق قرارا تم بموجبه تعديل القوانيين الباكستانية بشرط عدم تعارضها مع الشريعة الاسلامية وعليه فانه قام بتعيين علماء دين في مناصب قضائية (١٣٣) رغم تدخل الجيش لاخماد الحركات الانفصالية الا ان العنف أمتد الى الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق إذ انه توفي في حادث تحطم طائرته في ١٧ /آب/١٩٨٨ بسقوط طائرتة بعيد إقلاعها وقتل معه في الحادث ٣٨ شخص كان من بينهم السفير الامريكي آنولد رافائيل ( ١٣٤)**

**الخاتمة :-**

**عدت المدة من عام ١٩٧٩- ١٩٨٨ من الفترات المهمة في تاريخ باكستان ,إذ تناولت جريدة العراق بأعدادها على أمتداد الفترة المذكورة مجموعه من المقالات تكلمت عن الاحداث السياسية الداخلية والخارجية لباكستان فقد تطرقت مقالاتها الى انقلاب محمد ضياء الحق , وتناولت اعدادها المطالبات الدولية المختلفة لغرض الحيلولة دون إعدامة واصرار محمد ضياء الحق على اعدامة ونشرت اعداد جريدة العراق تاريخ اعدامة في ٤نيسان ١٩٧٩ والرد الدولي على اعدامة , نشرت مقالات الجريدة كل ذلك دون تمييز او تعصب لمحمد ضياء الحق او ذو الفقار علي بوتو كما تطرقت الجريدة الى حركة أستعادة الديمقراطية المتكونه من ثمانية احزاب ضد حكم محمد ضياء الحق وموقفة**

**اتجاهها , ب؛إصدارة قانون الطوارىء عام ١٩٨١ ,مع نشاط المعارضة ضد القانون أي ان الصحيفة اشارت الى نشاط المعارضة بشكل واضح مع اجراءات محمد ضياء الحق .**

**وأعطت صورة واضحة عن نشاط المعارضة اضافة الى انتشار العنف داخل باكستان , اوردت الجريدة ايضا خلال اعدادها كيف تصرف ضياء الحق مع المعارضة ومحاولة تعديل صورته امام الشعب باجراءة الاستفتاء الشعبي لمحاولة اعطاء صورة ديمقراطية لحكمة تلا ذلك ذكرت اعداد الجريدة الانتخابات عام ١٩٨٥ أي ان جريدة العراق تناولت الاوضاع السياسية الداخلية بباكستان دون التعصب لحكم محمد ضياء الحق وكذلك نشرت نشاط المعارضة بشكل مفصل والتصدي الحكومي له بل ذهبت الى تحديد زمني لكل حدث حدث في باكستان مع اعطاء رقم دقيق للقتلى والجرحى والمعتقلين مع عدم وجود مصادر اخرى تبين ذلك . أي انها اعطت صورة واضحة عن الاحداث في باكستان دون ان تميز بين المعارضة والحكم العسكري الذي مثلة محمد ضياء الحق اي أي الجريدة اتخذت أسلوب محايد وعرضت الاحداث السياسية الداخلية والخارجية مثلما حدثت كما انها بينت علاقة باكستان مع الدول المجاورة لها ومع الدول العربية ووقوف باكستان الى جانب الدول العربية واعتبرت قضية فلسطنين هي قضيتها الاولى كسائر الدول العربية . ومدافعة كل ماجاء الى الحكم في باكستان عن تلك القيضة وهذا مابينته الصحيفة في إعدادها ,**

**بشكل آخر يمكن اعتبار جريدة العراق هي أحد المراجع التي يمكن الاعتماد عليها للدراسة الاحداث الداخلية والخارجية لباكستان حيث ان الجريدة اعطت شرحا وافياً عن كل تلك الاحداث دون تمييز او تعصب لجهه دون أخرى كما انه يمكن الاعتماد عليها في اثناء تواريخ الزيارات من والى باك ذكرت كستان التي قام مسؤولون باكستانيون او بالعكس , وعملت على اعطاء التواريخ المحددة لانطلاق تظاهرات المعارضة وتصدي السلطة لهم وكذلك ذكرت اعداد من اعتقل ومن قتل .وهذا لاتجدة حتى في الكتب الاجنبية التي تناولت تاريخ باكستان . إذ تطرقت الكتب الى الاحداث السياسية دون تفصيل كما هو مجود في جريدة العراق .**

**الهوامش :-**

**١- ذو الفقار علي بوتو : ولد في ٥/ كانون الثاني ١٩٢٨ في مدينة لارنكا في أقليم السند في باكستان لعائلة اقطاعية أكمل تعليمة الاولي ببوبي وسافر الى الولايات المتحدة الامريكية وأكمل دراستة في جامعة كاليفورنيا في العلوم السياسية تأثر بشخصية محمد علي جناح وكان يدعوا الى سيطرة الدولة على المؤسسات الانتاجية لمع أسمة بالمحاماة ثم اصبح عضو في وفد باكستان الى الامم المتحدة عام ١٩٥٨ ثم وزيرا للتجارة ووزيرا للخارجية ١٩٦٣-١٩٦٦ وأسس عام ١٩٦٦ حزب الشعب الباكستاني تولى عام ١٩٧١-١٩٧٧ حكم باكستان كرئيس لها أطاح به ضياء الحق بأنقلاب عام ١٩٧٧ واعدمه عام ١٩٧٩ . للمزيد ينظر: فاروق حسان محمود الخزرجي , التطورات السياسية الداخلية في باكستان ١٩٤٧-١٩٧١ , أطروحة دكتوراة غير منشورة , كلية التربية ابن رشد , جامعة بغداد , ٢٠٠٥ .**

**٢- مجيب الرحمن :- يعرف بلقب (البانجو أو الباندو) وتعني ابو الامة أو صديق البنغال وهو مؤسس دولة بنغلادش التي ظهرت بعد انفصالها عن باكستان عام ١٩٧١ , ولد في ١٧آيار ١٩٢٠ في أقليم البنغال التحق بالكلية الاسلامية في كلكتا لدراسة القانون وبعد حصولة على درجة الباكلوريوس عام ١٩٤٧ أصبح محاضرا في جامعة دكا , لمادة القانون أسس رابطة المسلمين في شرق باكستان دخل السجن خلال حكم أيوب خان عام ١٩٥٨ واطلق سراحة عام ١٩٦١ وبمساعدة الهند أصبح اول رئيس وزراء لبنغلادش وفي ١٥آب ١٩٧٥قتل الشيخ مجيب الرحمن وإفراد عائلته في انقلاب عسكري ولم يبق من عائلته سوى ابنتية الشيخة حسينة والشيخة ريحانه اللتان كانتا في المانيا الغربية للدراسة , للمزيد ينظر: رحيم جودي غياض العميري, ذو الفقار علي بوتو ودورة السياسي في باكستان حتى عام ١٩٧٩ , رسالة ماجستير غير منشورة ,جامعة القادسية , ٢٠١١, ص٥٤ .**

**٣- محمد يحى خان :- ولد محمد يحيى خان في في شباط عام ١٩١٧ في قرية بيشاور عمل والدة ضابطا في الجيش البريطاني الهندي درس الابتدائية والثانوية في البنجاب وفي عام ١٩٣١ انتمى الى حزب الرابطة الاسلامية مع محمد علي جناح وليقات علي خان ودخل الاكاديمية العسكرية وتخرج ضابطا وعند أستقلال دولة باكستان بدأ يتدرج في المناصب العسكرية وند انقلاب محمد ايوب خان أصبح يحى خان نائبا عنه وكان له دور في الحرب الهندية الباكستانية عام ١٩٦٥ اصبح بعدها رئيس اركان الجيش خلال الفترة ١٩٦٦-١٩٦٨ بعده تسلم السلطة ١٩٦٩-١٩٧١ كان له دور كبير في انفصال بنغلادش اذ انه ارسى اسس للانتخابات على اساس مساواة الجزء الغربي مع الشرقي وصوت واحج لكل رجل اذ كان سكان باكستان الشرقية اكثر عددا اضافة الى سوء ادارته للازمة وانشغالة بمغامراته الشخصية البعيدة عن الاخلاق ولوقوف الهند الى جانب مجيب الرحمن ادى الى انفصال بنغلادش عن باكستان عام ١٩٧١, للمزيد ينظر : حنان محمود عبد الرحيم نادر , يحيى خان ودورة العسكري والسياسي في باكستان حتى عام ١٩٧١ , رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية التربية ,جامعة سامراء .٢٠١٧ .**

٤- حنان محمود عبد الرحيم ,المصدر نفسه ,ص ٩١-٩٧.

٥- حزب الشعب الباكستاني :- أعلن ذو الفقار بوتو في ١٦ أيلول ١٩٦٧ في مؤتمر صحفي في حيدر آباد في مزل ابن عمة مير رسول بخش عن تأسيس حزب الشعب الباكستاني يرمز له (P.P.P ) عقد الحزب مؤتمرة الاول في لاهور كانون الاول ١٩٦٧ تم خلال الاجتماع أختيار الون علم الحزب فالاخضر يرمز السلام والابيض يرمز للدينان غير المسلمة والهلال والنجمة يرمزان للاسلام وسعى الى تحقيق اهدافة في إقامة الديمقراطية والمساواة وتطبيق الافكار الاشتراكية لتحقيق العدالة الاقتصادية والاجتماعية وأسقاط حكومة محمد أيوب خان عن طريق الوسائل الدستورية والقضاء على الاقطاع , للمزيد ينظر: رحيم جودي غياض ,المصدر السابق,ص٥٦-٥٧ .

٦- رحيم جودي غياض ,المصدر نفسه ,ص٩٨.

٧- نعيم جاسم محمد , سحر عبد السلام مهدي ,دراسات في تاريخ باكستان السياسي المعاصر في القرن العشرين ,ط١,بغداد,دار عدنان, ص٢١٣ .

٨- محمد ضياء الحق :- ضياء الحق:- ولد في ١٢/آب ١٩٢٤ في بلدة جولاندار في مقاعة البنجاب وتعلم في دلهي عاصمة الهند في كلية سنت ستيفز الانكليزية وخدم بالجيش الانكليزي وأصبح ضابطا في سلاح الفرسان فلما تم تقسيم الهند عام ١٩٤٧ انتقل مع أسرته الى كراتشي والتحق بالجيش الباكستاني وكان محبا لمهنتة شارك في عام ١٩٦٥ بين الهند وباكستان وشارك أيضا في حرب عام ١٩٧١ التي انفصلت فيها بنغلادش ثم تدرج في المناصب العسكرية حتى الى وصل الى قائد عاما للجيش وتمت ترقيتة من قبل الرئيس ذو الفقار علي بوتو مفضلا أياه على ستة ضباط آخرين لسبب كون ضياء الحق مسلما ورعا وأعتقد بوتو انه لن يخون ثقتة أبدا الا انه استغل المعارضة لحكم بوتو ووقوف الجماعات الاسلامية ضدة الامر الذي حدى بضياء الحق للقيام بأنقلاب أبيض في ٥/تموزعام ١٩٧٧ وأستولى على السلطة واعدم بعدها بوتو عام ١٩٧٩ وسار بأتجاهين الاتجاه الاول هو التعاون الوثيق مع الولايات المتحدة الامريكية والاتجاه الاخر هو الاتجاه الاسلامي إذ انه طبق الحدود ودعم المجاهدين الافغان . محمود شاكر , التاريخ الاسلامي ( التاريخ المعاصر القارة الهندية جنوب شرق آسيا ماليزيا واندونيسيا , المكتب الاسلامي , ط٢, ١٩٩٧ , بيروت- دمشق- عمان ) ص٢٠٠-٢٠٠٣ .., زاهد حسين ,جبهه باكستان الصراع مع الاسلام المسلح ,الدار العربية للعلوم ناشرون , ط ١, بيروت ,٢٠٠٧ ,ص٣٢ .

٩- صحيفة العراق ٥شباط ١٩٧٩ ,العدد ٨٩٣ .

١٠- صحيفة العراق ٧شباط ١٩٧٩ العدد ٨٩٥ .

١١- المصدر نفسه.

١٢- المصدر نفسه.

١٣- صحيفة العراق ٧شباط ١٩٧٩ العدد ٨٩٥ .

١٤- نقلاً عن : رحيم جودي غياض ,المصدر السابق , ص١٨٣ .

١٥- صحيفة العراق ١٠ شباط ١٩٧٩ العدد ٨٩٧ .

١٦- المصدر نفسه .

١٧- صحيفة العراق ١٠ آذار ١٩٧٩ العدد ٩٢٠ .

١٨- صحيفة العراق ١٤ شباط ١٩٧٩ العدد ٩٠١ .

١٩- صحيفة العراق ٢١ آذار ١٩٧٩ العدد ٩٣٠ .

٢٠- رحيم جودي غياض , المصدر السابق, ص١٧٩ .

٢١- بناظير بوتو , بوتو ابنة القدر سيرة ذاتية ,ط١,بيروت ,شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ,٢٠١١ , ص٢٧

٢٢- صحيفه العراق, ٥نيسان ١٩٧٩العدد ٩٣٠

٢٣- طارق علي , باكستان الدولة والمجتمع والاسلام ,ترجمة غانم بيبي ,مؤسسة الابحاث العربية ط١ , ١٩٨٦ , بيروت , ص٢٠٨.

٢٤- سيد فالي, اللغيثان الاسلامي الاسلام وتشكيل سلطة الدولة مركز إنماء (السعودية –لبنان) ط١, ٢٠١٦ ,ص٢٠٨ .

٢٥- صحيفة العراق ٧نيسان ١٩٧٩,العدد ٩٤٣.

٢٦- صحيفة العراق ٧نيسان ١٩٧٩ العدد ٩٤٣ .

٢٧- صحيفة العراق ٧نيسان ١٩٧٩,العدد ٩٤٣ .

٢٨- صحيفة العراق ٧نيسان ١٩٧٩,العدد ٩٤٣ .

٢٩- أبو الاعلى المودودي :- ولد في بلدة أورانغ آباد في حيدر آباد الدكن ١٩٠٣ وهو من أسرة تقول انها تنتسب الى مودود أحد روراه الحديث النبوي ويقال انه جاء الى الهند مع جيش محمد بن القاسم الثقفي عمل المودودي صحفيا في جبل بور ودلهي وحيدر آباد وفي كانون الثاني ١٩٣٨ أنتقل الى البنجاب بدعوة من محمد أقبال وأستقر في منطقة جورداسبور ثم لأنتقل بعد ذلك الى لاهور في آب عام ١٩٤١ أجتمع ٤٥ شخصا من مختلف الاختصاصات وشكلوا الجماعة الاسلامية وأنتخبوا ابو الاعلى المودودي كأول أمير لها ووضع عددا من الكتب في ذات الفكر الاسلامي توفي في ٢٢أيلول ١٩٧٩ . محمود شاكر , التاريخ الاسلامي .., المصدر السابق ص ٥١ .

٣٠- صحيفة العراق ٢٩آيار ١٩٧٩ العدد ٩٨٨ .

٣١- بناظيربوتو :- ولدت بناظير في ٢١ حزيران ١٩٥٣ في كراتشي وهي الابنة الكبرى لذو الفقار علي بوتو الى جانب اخوين درست في كراتشي والتحقت بكلية راد كليف في الولايات المتحدة ثم انتقلت الى جامعة اكسفورد في برطانية , وقد نفيت من باكستان أختياريا عام ١٩٨٤ الى بريطانية . فازت في الانتخابات العامة عام ١٩٨٨, ولكن بعد عامين أقيلت الحكومة من قبل الرئيس الباكستاني غلام آسحق خان , ورغم ذلك عادت الى الحكم في تشرين الاول ١٩٩٣, بعد فوزها في الانتخابات العامة , لكن بقائها لن يدم طويلا ففي عام ١٩٩٦, أصدر الرئيس فاروق ليغاري قرارا بأقالة الحكومة للمرة الثانية عام ١٩٩٦ , بعدد تجدد الاتهامات لزوجها آصف زرداي بالرشوة والفساد , عاشت في بريطانيا والامارات العربية المتحدة وعادت الى البلاد في ١٨ تشرين الاول عام ٢٠٠٧ أثر عفو عام أصدرة الرئيس

الباكستاني برويز مشرف وفور عودتها بدأت التحضير لخوض الانتخابات العامة الا أنها أغتيلت في عملية أنتحارية في ٢٧/كانون الاول ٢٠٠٧ في مدينة روالبندي أثناء قيامها بحملة أنتخابية . ستار جبار علاي , باكستان دراسة ..,

المصدر السابق , ص٨٦ .خالد بو بكر بي نظير بوتو ضحية الاقدار أدق الاسرار السياسية والشخصية للمرأة الحديدية في باكستان ,كنوزللنشر والتوزيع, القاهرة ,٢٠٠٥ .,كروستوفر بيل وارد, إغتيال بوتو من المسؤول قصة الاغتيال الحقيقية , مركز دافنشي , ط١, د.ت,د.م .

٣٢- صحيفة العراق ٣أيلول ١٩٧٩ العدد ١٠٧٠ .

٣٣- عبد الوهاب عبد الستار القصاب , المحيط الهندي وتأثيرة على السياسة في السياسة الدولية والاقليمية ,بغداد, ٢٠٠٠, ص٢١٣ .

٣٤- مسعود الخوند ,الموسوعه التاريخية الجغرافية , ج٥, بيروت ,١٩٩٥ ,ص٤٠ .

٣٥- هنري كسنجر :- ولد عام ١٩٢٣ في مدينة فورت الالمانية لاسرة يهودية هاجرت عام ١٩٣٨ الى الولايات المتحدة الامريكية شارك في الحرب العالمية الثانية وحصل عام ١٩٤٣ على الجنسية الامريكية شغل منصب مستشار الرئيس رتشارد نيكسون لشؤون الامن القومي خلال الفترة ١٩٦٩-١٩٧٣ واجرة مفاوضات مع الفيتانميين شغل منصب وزير الخارجية الامريكية خلال الفترة ١٩٧٣-١٩٧٧ وكان له دور في الصراع العربي الاسرائيلي .للمزيد هنري كسنجر ,مفهوم السياسة الخارجية الامريكية , ترجمة حسين شريف , الهيئة المصرية العامة للكتاب , ١٩٧٣ .

٣٦- رحيم جودي غياض, المصدر السابق , ص١٥٠ .

٣٧- صحيفة العراق , ٣ أيلول ١٩٧٩ العدد ١٠٧٠ .

٣٨- صحيفة العراق , ٤أيلول ١٩٧٩ العدد ١٠٧١ .

٣٩- صحيفة العراق , ١٠ أيلول ١٩٧٩ العدد ١٠٧٦ .

٤٠- المصدر نفسه .

٤١- المصدر نفسه .

٤٢- صحيفة العراق , ٢٤أيلول ١٩٧٩ العدد ١٠٨٨ .

٤٣- Aqil Shah, The Army and Democracy,London ,٢٠١٤,P١٣٦

٤٤- صحيفة العراق ٧شباط ١٩٨١ العدد ١٥١٧ .

٤٥- دستور عام ١٩٧٣ :-يتألف دستور عام ١٩٧٣ من ١٢ جزء و٧ لوائح وعدد موادة ٢٨٠ مادة وأصبح نافذا في ١٤ آب١٩٧٣ عرف باكستان بجمهورية باكستان الاسلامية وأكدت مقدمة الدستور على قرار الاهداف الدستورية الصادر عام ١٩٤٩ وجعلها اهدافا اساسية للجمهورية أقام الدستور صيغة برلمانية للحكومة ببرلمان يتألف من جمعية وطنية ومجلس شيوخ ومن سلطة تنفيذية تتالف من رئيس الجمهورية ورئيس وزراء مسؤول أمام الجمعية الوطنية أكد على مبادىء الاسلام وهوية الدولة .ستار جبار علاي باكستان دراسة في نشأة الدولة وتطور التجربة الديمقراطية ,ط١,عمان, دار الجنان للنشروالتوزيع, ٢٠١٣,ص٦٢-٦٣

٤٦- Ashok Kapur ,Pakistan in Crisis ,London ,٢٠٠٦ ,P.١٤٣

٤٧- صباح محمود محمد , الشؤون الباكستانية ,١٩٨٤, ص١٩٩ .

٤٨- صحيفة العراق ٣٢ شباط ١٩٨١ العدد ١٥٠٣

٤٩- صباح محمود محمد, المصدر السابق, ص١٩٩ .

٥٠- صحيفة العراق, ١٧ تشرين الاول ١٩٨١ العدد٢٠٣٩

٥١- صحيفة العراق٢٩ تشرين الاول ١٩٨١ العدد ٢٠٤٧

٥٢- مؤتمر سيملا ١٩٧٢ :- في ٢٨حزيران عام ١٩٧٢ بدأت محادثات القمة بين الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو ورئيسة وزراء الهند إنديرا غاندي في مدينة سيملا الهندية الواقعة على سفح جبال الهملايا على بعد ٢٢٠ كم الى شمال العاصمة نيودلهي في محاولة للتوصل الى تسوية للمشاكل العالقة الناجمة عن حرب كامون الاول ١٩٧١ وعن قيام دولة بنغلادش ونصت على انسحاب القوات الهندية الى مواقعها قبل الحرب في السند وكوتشي والبنجاب لتستعيد باكستان أراضي بلغت مساحتها ٨٢٢٠ كم وتستمر الهند في أحتلال المساحة المتبقية في كشمير .نازلي معوض, أتفاقية سيملا والمصالحة الهندية الباكستانية , مجلة السياسة الدولية ,العدد ٣٠ تشرين الثاني ١٩٧٢ , ص١٤٩ .

٥٣- صحيفة العراق ١٥ تشرين الثاني العدد ١٧٥٥ .

٥٤- Lawrence Ziring , Pakistan at the crossurren of History oxfiRED ٢٠٠٣ p.١٨٣

٥٥- Ashok Kapur ,Pakistan in Crisis ,London ,٢٠٠٦ ,P.١٤٧

٥٦- توازن القوى في جنوب آسيا , مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية , ص٦٣ .

٥٧- صحيفة العراق ٢كانون الثاني ١٩٨٢ العدد ١٧٩٥.

٥٨- صحيفة العراق ٢٨ شباط ١٩٨٢ العدد ١٨٤٤ .

٥٩- صحيفة العراق ١٥آذار ١٩٨٢ العدد ١٨٥٨ .

٦٠- صحيفة العراق ١٦آذار ١٩٨٢ العدد ١٨٥٩ .

٦١- صحيفة العراق ٢٣آذار ١٩٨٢ العدد ١٨٦٣ .

٦٢- صحيفة العراق ١٧ تشرين الاول ١٩٨٢ العدد ٢٠٣٦ .

٦٣- الملك حسين :- هو ملك الاردن الثالث تولى الحكم في ١١آب١٩٥٢ حتى وفاته ١٩٩٩/٢/٧ ولد في العاصمة الاردنية عمان في ١٩٣٥/١١/١٤ درس في العاصمة عمان والاسكندرية والمملكة المتحدة ودرس العلوم العسكرية في سانت هيرست وبدأعهدة بنهضة اقتصادية وصناعية وبدأت صناعة الفوسفات زالبوتسايوم وإزدادت نسبة التعليم في المملكة وأعن قيام الاتحاد الهاشمي مع العراق وشارك الملك في المعركة . وملكة الان التحالف انتهى بمقتل الملك فيصل الثاني في ١٤تموز ١٩٥٨ شارك الجيش الاردني في معركة الكرامة وسقط العديد منهم شهداء .غازي غول , الحسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية ,مهنتي كملك , دار الاهلية . د.ت, د.م.

٦٤- صحيفة العراق ٢شباط١٩٨٢ العدد ١٨٢٢

٦٥- صحيفة العراق ٣آيار ١٩٨٢ العدد ١٩٢١

٦٦- صحيفة العراق ٨آيار ١٩٨٢ العدد ١٩٠٢.

٦٧- صحيفة العراق ٨آيار ١٩٨٢ العدد ١٩٠٥ .

٦٨- صحيفة العراق ٢٥آيار ١٩٨٢ العدد ١٩١٧ .

٦٩- صحيفة العراق ١٨ نيسان ١٩٨٢ العدد ١٨٨٥.

٧٠- رونالد ريغن :- الرئيس الاربعون للولايات المتحدة الامريكية حكم من فترتين رئاسيتين من ٢٠ كانون الثاني ١٩٨١ الى ٢٠ كانون الثاني ١٩٨٩ , ولد ٦ شباط ١٩١١ في ولاية أيلنوي من إسرة ذات أصل هولندي وحصل على منحة دراسية عام ١٩٢٨ للطلبة المحتاجين , وعمل بالاذاعة والتلفزيون كممثل وحصل على منصب حاكم كاليفونيا كممثل عن الجمهوريون وبذل جهدا كبيرا لكسر عزيمة الروس كما أطلق برنامج حرب النجوم بعدها في كانون الثاني ١٩٨٩ , وتوفي رونالد ريغان في ٥حزيران ٢٠٠٤ .نايجل هاملتون, القياصرة الامريكيين سير الرؤساء فرانكلين روفلت الى جورج دبليو بوش, ترجمة لينغو أوفس ومحمد زينوشومان,ط٢ بيروت,شركة المطبوعات للتويع والنشر ,٢٠١٥ ,ص٤٨١-٥٤٤ .

٧١- صحيفة العراق ١٨ كانون الاول ١٩٨٢ العدد ٢٠١٩

٧٢- المصدر نفسه .

٧٣- صحيفة العراق ٢٧ كانون الاول العدد ٢٠٩٩ .

٧٤- صحيفة العراق ٣٠ كانون الثاني ١٩٨٢ العدد ٢١٠١.

٧٥- حرب جزر فوكلاند:- هي حرب حول جزر غير معلنه أشتعلت عام ١٩٨٢ بين انكلترا والارجنتين على اقليمين واقعين جنوب المحيط الاطلسي تابعتين لبريطانيا وهما جزر فوكلاند وأقليم جورجيا الجنوبية وساندريس الجنوبية الملحقة بها أستمر النزاع ٧٤ يوم وانتهى بأستسلام الارجنتين وكانت مستعمرة بريطانية منذ عام ١٨٤١ م . للمزيد ينظر :ضرغام عبدالله الدباغ ,حرب فوكلاند الابعاد السياسية والاستراتيجية للصراع البريطاني الارجنتيني حول جزر فوكلاند, المكتبة العالمية ,بغداد, ١٩٨٥ .

٧٦- صحيفة العراق ٩ كانون الثاني ١٩٨٣ العدد ٢١٠٩ .

٧٧- صحيفة العراق ١١ كانون الثاني ١٩٨٣ العدد ٢١١١.

٧٨- صحيفة العراق ١٣ كانون الثاني ١٩٨٣ العدد ٢١١٣

٧٩- صحيفة العراق ٣١كانون الثاني ٢١٢٨ .

٨٠- صحيفة العراق ١٥ شباط١٩٨٣ العدد ٢١٤١ .

٨١- صحيفة العراق ٢٢ شباط ١٩٨٢ العدد ٢١٤٧ .

٨٢- مركز البحوث والمعلومات بغداد, سلسلة تقارير ومتابعات ١٩٨٦ , ص٤.

٨٣- صحيفة العراق ٦حزيران ١٩٨٣ العدد ٢٢٢٦.

٨٤- صحيفة العراق ٤تموز١٩٨٣ العدد ٢٢٦٠.

٨٥- صحيفة العراق ٦تموز ١٩٨٣ العدد ٢٢٦٢.

٨٦- صحيفة العراق ٢٧ آب ١٩٨٣ العدد ٢٣٠٢.

٨٧- صحيفة العراق ٧أيلول ١٩٨٣ العدد ٢٣١٣.

٨٨- هاني الياس خضر الحديثي , النظام السياسي في باكستان , بحث في كتاب النظم السياسية في العالم الثالث, بغداد , ١٩٨٧,ص٢٦٩.

٨٩- صحيفة العراق ٧أيلول ١٩٨٣ العدد ٢٣١٣.

٩٠- صحيفة العراق ١٤ أيلول ١٩٨٣ العدد ٢٣١٠.

٩١- برويز مشرف , على خط النار, بيروت,ط١, ٢٠٠٧ ,ص٩٠ .

٩٢- صحيفة العراق ٢٩ كانون الثاني ١٩٨٤ العدد ٢٤٣٠.

٩٣- صحيفة العراق ٢تشرين الاول ١٩٨٤ العدد ٢٦٣٣.

٩٤- صحيفة العراق ٢١تشرين الاول ١٩٨٤ العدد ٢٦٤٩.

٩٥- صحيفة العراق ١١ شباط ١٩٨٤ العدد ٢٤٤١.

٩٦- صحيفة العراق ١٦ تشرين الاول ١٩٨٤ العدد ٢٦٤٥.

٩٧- صحيفة العراق ١تشرين الاول ١٩٨٤ العدد ٢٦٣٢.

٩٨- مسعود الخوند, الموسوعة التاريخية الجغرافية ,ص٢٣.

٩٩- Ayesha Buildup,Procurement and Military Buildup ١٩٧٩-١٩٩٩,New york,P.٦٣

١٠٠- هاني الياس خضر الحديثي, النظام السياسي في باكستان, المصدر السابق,ص٢٧٠.

١٠١- صحيفة العراق ١٢شباط١٩٨٥ العدد ٢٧٤٨.

١٠٢- صحيفة العراق ١٩ شباط ١٩٨٥ العدد ٢٧٥٤.

١٠٣- صحيفة العراق ٢٠ شباط ١٩٨٥ العدد ٢٧٥٥.

١٠٤- ستار جبار علاي ,النظام السياسي في باكستان , رسالة ماجستير غير منشورة كلية العلوم السياسية ,جامعة بغداد,١٩٩٨ ,ص١٦٣.

١٠٥- shok Kapur Pakistan in Crisis british library , ١٩٩١,P٤٧.

١٠٦- بريعمة عبد ربه الطهيفي, التحولات الديمقراطية في آسيا ,جامعة القاهرة , ١٩٩٩, ص٤٤.

١٠٧- إيزابيل كوردونيز, النظام العسكري والسياسي في باكستان, ترجمة عبدالله جمعه الحاج , دراسات عالمية ,مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ,العدد ٣٧,ص٣١.

١٠٨- المصدر نفسه, ص٣٥.

١٠٩- صحيفة العراق ٣٠ نيسان ١٩٨٥ العدد ٢٨١٣.

١١٠- صحيفة العراق ١٦آيار ١٩٨٥ العدد ٢٨٢٧ .

١١١- صحيفة العراق ٢١ أيلول ١٩٨٥ العدد ٢٩٣٠.

١١٢- صحيفة العراق ٢٠ آيار ١٩٨٥ العدد ٢٨٣٠.

١١٣- صحيفة العراق ٢٠آيار ١٩٨٥ ٢٨٣٠.

١١٤- صحيفة العراق ٢٨آيار ١٩٨٥ العدد ٢٨٣٧.

١١٥- صحيفة العراق ٢١كانون الثاني ١٩٨٦ العدد ٣٠٣٥.

١١٦- صحيفة العراق ٢٨ تموز١٩٨٦ العدد ٣١٩٨.

١١٧- صحيفة العراق ٢آب ١٩٨٦ العدد ٣٢١٤ .

١١٨- صحيفة العراق ١٤ آب ١٩٨٦العدد ٣٢١٣.

١١٩- صحيفة العراق ٢٧ آب ١٩٨٦ العدد ٣٢٢٠.

١٢٠- صحيفة العراق ١٠ أيلول ١٩٨٦ العدد ٣٢٣٢.

١٢١- صحيفة العراق ٧أيلول ١٩٨٦ العدد ٣٢٢٩.

١٢٢- صحيفة العراق ١٨ أيلول ١٩٨٦ العدد ٣٢٣٨.

١٢٣- صحيفة العراق٢٥ كانون الثاني ١٩٨٧ العدد ٣٣٤٨.

١٢٤- راجيف غاندي :- ٢٠ آب ١٩٤٤ الى ٢١ آيار ١٩٩١ الابن الاكبر لانديرا غاندي كان رئيس وزراء الهند السابع منذ إغتيال والدتة ٣١ تشرين الاول ١٩٨٤ واثناء قيادتة لحمتلة الانتخابية أغتيل عام ١٩٩١ من قبل مجموعة من نمور التاميل . عصام عبد الفتاح , إغتيالات سياسية هزت العالم وغيرت وجه التاريخ دار الكتاب العربي ,دمشق القاهرة , ٢٠٠٨ ,ص٢٥٠-٢٥١ .

١٢٥- صحيفة العراق ٢٣ شباط ١٩٨٧ العدد ٣٣٧٢.

١٢٦- صحيفة العراق ٣آذار ١٩٨٧ العدد ٣٣٧٩.

١٢٧- صحيفة العراق٣آذار ١٩٨٧ العدد ٣٣٧٩ .

١٢٨- صحيفة العراق ٩آذار ١٩٨٧ العدد ٣٣٨٤.

١٢٩- Lawrence ZiringP.١٩٧,

١٣٠- هاني الياس خضر الحديثي, سياسة باكستان الاقليمية , مركز دراسات الوحدة العربية ط١, ١٩٩٨, ص٧١

١٣١- صحفية الجزيرة ٨شباط ١٩٨٨ العدد ٥٦١١.

١٣٢- صحيفة الجزيرة ١٠آيار ١٩٨٨ العدد ٥٧٥٢ .

١٣٣- صحيفة الجزيرة ١٥ حزيران ١٩٨٨ العدد ٥٧٢٩

١٣٤- Aqil Shah, The Army and Democracy,London ,٢٠١٤,P١٣٦

**المصادر :-**

**الرسائل والاطاريح الجامعية :-**

**١-فاروق حسان محمود الخزرجي , التطورات السياسية الداخلية في باكستان ١٩٤٧-١٩٧١ , أطروحة دكتوراة غير منشورة , كلية التربية ابن رشد , جامعة بغداد , ٢٠٠٥.**

**٢-رحيم جودي غياض العميري, ذو الفقار علي بوتو ودورة السياسي في باكستان حتى عام ١٩٧٩ , رسالة ماجستير غير منشورة ,جامعة القادسية , ٢٠١١.**

**٣-حنان محمود عبد الرحيم نادر , يحيى خان ودورة العسكري والسياسي في باكستان حتى عام ١٩٧١ , رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية التربية ,جامعة سامراء .٢٠١٧ .**

**<u>الكتب العربية والمعربة</u> :-**

**١-إيزابيل كوردونيز, النظام العسكري والسياسي في باكستان, ترجمة عبدالله جمعه الحاج , دراسات عالمية ,مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ,العدد ٣٧.**

**٢- إبراهيم عبد الحميد غالي , توازن القوى في جنوب آسيا , مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية, ابو ظبي ط١, ٢٠١٣ .**

**٣-بريعمة عبد ربه الطهيفي, التحولات الديمقراطية في آسيا ,جامعة القاهرة , ١٩٩٩.**

**٤-برويز مشرف , على خط النار, بيروت,ط١, ٢٠٠٧.**

**٥-خالد بو بكر بي نظير بوتو ضحية الاقدار أدق الاسرار السياسية والشخصية للمرأة الحديدية في باكستان ,كنوز للنشر والتوزيع, القاهرة ,٢٠٠٥ .**

**٦-زاهد حسين ,جبهه باكستان الصراع مع الاسلام المسلح ,الدار العربية للعلوم ناشرون , ط ١, بيروت ,٢٠٠٧.**

**٧-سيد فالي, اللغيثان الاسلامي الاسلام وتشكيل سلطة الدولة مركز إنماء (السعودية –لبنان) ط١, ٢٠١٦ .**

٨- ستار جبار علاي باكستان دراسة في نشأة الدولة وتطور التجربة الديمقراطية ,ط١,عمان ,دار الجنان للنشروالتوزيع, ٢٠١٣

٩- ضرغام عبدالله الدباغ ,حرب فوكلاند الابعاد السياسية والاستراتيجية للصراع البريطاني الارجنتيني حول جزر فوكلاند, المكتبة العالمية ,بغداد, ١٩٨٥.

١٠- طارق علي , باكستان الدولة والمجتمع والاسلام ,ترجمة غانم بيبي ,مؤسسة الابحاث العربية ط١ , ١٩٨٦ , بيروت , ص٢٠٨

١١- كروستوفر بيل وارد, إغتيال بوتو من المسؤول قصة الاغتيال الحقيقية , مركز دافنشي , ط١, د.ت,د.م

١٢- عبد الوهاب عبد الستار القصاب , المحيط الهندي وتأثيرة على السياسة في السياسة الدولية والاقليمية ,بغداد, ٢٠٠٠.

١٣- غازي غويل , الحسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية , مهنتي كملك , الاهلية للنشر .

١٤- صباح محمود محمد , الشؤون الباكستانية ,١٩٨٤ بغداد

١٥- محمود شاكر , التاريخ الاسلامي ( التاريخ المعاصر القارة الهندية جنوب شرق آسيا ماليزيا واندونيسيا , المكتب الاسلامي , ط٢, ١٩٩٧ , بيروت- دمشق- عمان ) ص٢٠٠-٢٠٠٣ .

١٦- نايجل هاملتون, القياصرة الامريكيين سير الرؤساء فرانكلين روفلت الى جورج دبليو بوش, ترجمة لينغو أوفس ومحمد زينوشومان,ط٢ بيروت,شركة المطبوعات للتويع والنشر .٢٠١٥ .

١٧- مركز البحوث والمعلومات بغداد, سلسلة تقاريير ومتابعات ١٩٨٦.

١٨- هاني الياس خضر الحديثي , النظام السياسي في باكستان , بحث في كتاب النظم السياسية في العالم الثالث,بغداد , ١٩٨٧.

١٩- هاني الياس خضر الحديثي, سياسة باكستان الاقليمية , مركز دراسات الوحدة العربية ط١, ١٩٩٨.

٢٠- هنري كسنجر , مفهوم السياسة الخارجية الامريكية , ترجمة حسين شريف, الهيئة المصرية العامة للكتاب , ١٩٧٣.

الكتب الانكليزية :-

١- Aqil Shah, The Army and Democracy,London ,٢٠١٤,P١٣٦

٢- Lawrence Ziring , Pakistan at the crossurren of History oxfiRED ٢٠٠٣ p.١٨٣

٣-Ashok Kapur ,Pakistan in Crisis ,London ,٢٠٠٦ ,P.١٤٧

٤- Ayesha Buildup,Procurement and Military Buildup ١٩٧٩-١٩٩٩,New york,P.٦٣

الصحف :-

١-صحيفة العراق ٧شباط ١٩٧٩ العدد ٨٩٥ .

٢-صحيفة العراق ١٠ شباط ١٩٧٩ العدد ٨٩٧ .

٣-صحيفة العراق ١٠ آذار ١٩٧٩ العدد ٩٢٠ .

٤-صحيفة العراق ١٤ شباط ١٩٧٩ العدد ٩٠١ .

٥-صحيفة العراق ٢١ آذار ١٩٧٩ العدد ٩٣٠ .

٦-صحيفة العراق ٧نيسان ١٩٧٩,العدد ٩٤٣.

٧-صحيفة العراق , ٣ أيلول ١٩٧٩ العدد ١٠٧٠ .

٨-صحيفة العراق , ٤أيلول ١٩٧٩ العدد ١٠٧١ .

٩-صحيفة العراق , ١٠ أيلول ١٩٧٩ العدد ١٠٧٦ .

١٠- صحيفة العراق , ٢٤أيلول ١٩٧٩ العدد ١٠٨٨

١١- صحيفة العراق, ١٧ تشرين الاول ١٩٨١ العدد٢٠٣٩

١٢- صحيفة العراق٢٩ تشرين الاول ١٩٨١ العدد ٢٠٤٧

١٣- صحيفة العراق ١٥ تشرين الثاني العدد ١٧٥٥ .

١٤- صحيفة العراق ٢٨ شباط ١٩٨٢ العدد ١٨٤٤ .

١٥- -صحيفة العراق ١٥آذار ١٩٨٢ العدد ١٨٥٨ .

١٦-صحيفة العراق ١٦آذار ١٩٨٢ العدد ١٨٥٩ .

١٧–صحيفة العراق ٢٣آذار ١٩٨٢ العدد ١٨٦٣ .

١٨–صحيفة العراق ١٧ تشرين الاول ١٩٨٢ العدد ٢٠٣٦

١٩– صحيفة العراق ٦حزيران ١٩٨٣ العدد ٢٢٢٦.

٢٠صحيفة العراق ٤تموز١٩٨٣ العدد ٢٢٦٠.

٢١– صحيفة العراق ٦تموز ١٩٨٣ العدد ٢٢٦٢.

٢٢– صحيفة العراق ٢٧ آب ١٩٨٣ العدد ٢٣٠٢.

٢٣– صحيفة العراق ٧أيلول ١٩٨٣ العدد ٢٣١٣.

٢٤– صحيفة العراق ٧أيلول ١٩٨٣ العدد ٢٣١٣.

٢٥– صحيفة العراق ١٤ أيلول ١٩٨٣ العدد ٢٣١٠.

٢٦– صحيفة العراق ٢٩ كانون الثاني ١٩٨٤ العدد ٢٤٣٠.

٢٧– صحيفة العراق ٢تشرين الاول ١٩٨٤ العدد ٢٦٣٣.

٢٨– صحيفة العراق ٢١تشرين الاول ١٩٨٤ العدد ٢٦٤٩.

٢٩– صحيفة العراق ١١ شباط ١٩٨٤ العدد ٢٤٤١.

٣٠– صحيفة العراق ١٦ تشرين الاول ١٩٨٤ العدد ٢٦٤٥.

٣١– صحيفة العراق ١تشرين الاول ١٩٨٤ العدد ٢٦٣٢.

٣٢– صحيفة العراق ٣٠ نيسان ١٩٨٥ العدد ٢٨١٣.

٣٣– صحيفة العراق ١٦آيار ١٩٨٥ العدد ٢٨٢٧ .

٣٤– صحيفة العراق ٢١ أيلول ١٩٨٥ العدد ٢٩٣٠.

٣٥– صحيفة العراق ٢٠ آيار ١٩٨٥ العدد ٢٨٣٠.

٣٦– صحيفة العراق ٢٠آيار ١٩٨٥ ٢٨٣٠.

٣٧– صحيفة العراق ٢٨آيار ١٩٨٥ العدد ٢٨٣٧.

٣٨– صحيفة العراق ٢١كانون الثاني ١٩٨٦ العدد ٣٠٣٥.

٣٩– صحيفة العراق ٢٨ تموز١٩٨٦ العدد ٣١٩٨.

٤٠– صحيفة العراق ٢آب ١٩٨٦ العدد ٣٢١٤ .

٤١- صحيفة العراق ١٤ آب ١٩٨٦العدد ٣٢١٣.

٤٢- صحيفة العراق ٢٧ آب ١٩٨٦ العدد ٣٢٢٠.

٤٣- صحيفة العراق ١٠ أيلول ١٩٨٦ العدد ٣٢٣٢.

٤٤- صحيفة العراق ٧أيلول ١٩٨٦ العدد ٣٢٢٩.

٤٥- صحيفة العراق ١٨ أيلول ١٩٨٦ العدد ٣٢٣٨.

٤٦- صحيفة العراق٢٥ كانون الثاني ١٩٨٧ العدد ٣٣٤٨.

٤٧- صحيفة العراق ٢٣ شباط ١٩٨٧ العدد ٣٣٧٢.

٤٨- صحيفة العراق ٣آذار ١٩٨٧ العدد ٣٣٧٩.

٤٩- صحيفة العراق٣آذار ١٩٨٧ العدد ٣٣٧٩ .

٥٠- صحيفة العراق ٩آذار ١٩٨٧ العدد ٣٣٨٤.

صحيفة الجزيرة :-

١-صحفية الجزيرة ٨شباط ١٩٨٨ العدد ٥٦١١.

٢-صحيفة الجزيرة ١٠آيار ١٩٨٨ العدد ٥٧٥٢ .

٣-صحيفة الجزيرة ١٥ حزيران ١٩٨٨ العدد ٥٧٢٩

مجلة السياسة الدولية :-

١-نازلي معوض أحمد, أتفاقية سيملا والمصالحة الهندية الباكستانية , مجلة السياسة الدولية ,العدد ٣٠ تشرين الثاني ١٩٧٢.

الموسوعات :-

١-مسعود الخوند ,الموسوعه التاريخية الجغرافية , ج٥, بيروت ,١٩٩٥ .